

سَبْطُوحَةُ الطِّفْلِ

تأليف مشترك

ARCHIVE

<http://archive.oxfordjournals.org/>

بيت و جانا أسبرع الطفل قرواد

فهرست

من

- ۳ الفصحة — اسلاطه موسى
- ۴ الزمعات الكنتية في الطفل — الاستاذ محمد كليل النحاس
- ۱۱ الاستعداد بالطفل — السيدة زاهية متولى
- ۱۲ ضحية التلبيط — لآلة بريقه يومى سليمان
- ۱۷ ضحايا الاضطراب العائلى — الدكتور أحمد هاجين
- ۲۲ ضحية الاستعداد — الاستاذ بطروب بلم
- ۲۵ التجميع والتبسيط وأثرهما في تربية الأطفال — الاستاذ محمد مظهر سعيد
- ۲۹ ضحية الاضطراب العائلى — الدكتور سليمان بجان
- ۳۲ ضحية التلبيط — السيدة زاهية متولى
- ۳۵ ضحية التدليل — الاستاذ أحمد زكى محمد
- ۳۹ علاقة الطفل بأفراد أسرته — الاستاذ رياض محمد عسكر
- ۴۶ ميل الطفل الى ابراز شخصيته — الدكتور عبد العزيز حامد القوسى
- ۵۱ ضحية الاستعداد ونتيجة الحرية — الاستاذ علي محمد فوسى
- ۵۵ ضحية التدليل — السيدة ضحية بسم
- ۵۷ الطفل بين أخوته — السيدة صفية بسم

المقدمة

للأستاذ سلامة موسى

يبدو هذه الأيام آمورات جديدة هي أن العناية بالأطفال تزداد ، وأن كثيرا من رجالنا ونسائنا المكرين يستلهمون أذاهم في جد وزراعة ليحت الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى سعادة الطفل وسروره وسعته وجاهه . وقد ظهر مذهب الفسوة ووجدت المسا بين كثير من الآباء والمعلمين ، وليس للأسف جميعهم . وقد أصبحت تقول بمسألة الطفل بالحب والملاينة وأن لموسمه بفرق والتعام بدلا من البطش والعنف . وقد فطنت بين المدارس « رياض الأطفال » حيث يفرج الحب بالتعليم قبلو الطفل ويسعد وهو يتعلم

ولكننا مازالتنا سم ذلك متأخرين في العناية بالأطفال سواء من ناحية منحهم المسحة أم من ناحية العناية بمشاكلهم ولو نحن ننظرونهم فليس هذا إلى الآن بمرح أو دار مييالية خاصة بالأطفال . ولم يتقدم أدب من أدباء المروءين بتأليف شذرة يخرج أطفالنا ورؤيتنا عن المرح كالم المؤلف كتب حنة مصورة بالصور الزاوية ومنفعة بالثلاث الجاهد تحتوي من القصص والموضوعات القائمة مايجب الأطفال . وبلاذنا أقل الانقطاع غاية بنعم الحب . وإذا استلها لعب الحظوى التي تباح أيام التراسم الدينية لم نجد بيتنا مايصح أن يسي لعب الأطفال . مع أن أمة مثل اليابان تبنى بهذه الصناعة غاية فائقة . حتى أنها تعد القائمة في القيمة الاقتصادية لصناعات عدها ومطامها في أكثر من ذلك

وإنه لما يفرقا بالمحوان والفساد أن جيم مازاد من لعب الأطفال في الدكاكين الفا مشهود من المصانم الأجنبية . كأننا يجب أن نستورد لفرق والحب للأطفال . . . وليس بيتنا صناعات أذكاء . يمكنهم أن يصنعوا الحب من الخطب أو التصدير لبعلا من الحظوى التي تجلب الدباب إلى أطفالنا وتسلل أسلحهم وترصد ميوتهم

ولكن بين المعلمين أصحاب الفضل في ادخال « رياض الأطفال » طائفة تدرسي سيكلوجية الطفل . ولهذا المدرس جنة طلائ أولاهها وأهلها اسعاد الطفل ومساكنته بحيث يجب بيته ومدرسته

ومديته ويقل عبادته واستعدادا . والثابة الثانية أن يفتأ رجلا منتارا بهذه الصفات تمسها . وذلك أن من الخفايا القليلة التي يمكن الاطّئان إليها في السيكولوجية الحديثة أن الاستجابات العنيفة والعصبية الأولى التي تستقر في الطفل في مدى السنوات الأربع أو الخمس الأولى تبقى راسخة فيه مدى حياته ولو بلغ القبحوخة . ومن لكي تنزع منه تحتاج إلى مجهود كبير جدا فلما يفتأ أحد ذلك من الطفل الرعبد الخائف هو بعد ذلك الرجل المختول الحباب . والطفل الذي يفتأ من الخوة ويكرههم هو بعد ذلك الرجل الذي يكره الخوة في المكتب ويكر منهم لائقه الأسباب . والطفل الذي تعتبه أنه لومرجه أو زوجة أبيه يخرج إلى العالم وهو يشعر أن العالم كله يخطبه . والطفل الذي يفتأ مدى حياته نزع أعين أخرق ولو بلغ السبعين من العمر . وهم جرا .

ولذلك فإن الثابة بالضرورة هي - زيادة عن استاء الطفل - حابة أيضا بالرجولة لأن أطفال اليوم هم رجال الغد . ويجب لهذا السبب أن نسمي بين الامهات الباديه السيكولوجية الحديثة في مباحث الاطفال لكي تتأخر طويلا من مباحث الاطفال . كما يجب أن نسمي بين مبادئ الصحة لكي تتأخر أجسامهم سليمة من الامراض .

وبصفة أخرى يجب أن نعلم أطفالنا أحسن الار من هذه الدنيا الجديدة التي يستقبلونها وإن ترك لهم أحسن الاكرام من طولهم . حتى يغيروا وهم يستقبلون ويغير أول مع الطفل بالاسرة ، وحب الجسم البشري كله في الوطن والعالم عن طريق الحب لاهضاء الاسرة في البيت .

• • •

وبعد هذا الكتاب هو مجموعة مقالات تتألف الطفل من نواح سيكولوجية مختلفة . وقد نظم هذا المجهود الشريف جامعة اسبوع الطفل الرواد . وبقيتنا أن الزائد أن للظم الذي يدرس هذه المقالات سيجد فيها حقا كثيرا من المعارف التي يجلبها . وهي تتفاوت في القدر وتختلف في التواسي التي تأجلها . ولكن جيم الكتاب قد حرصا على أن يجعلوا الطفل موضوع درسم

الزروعات المقتضية في الطفل

للاستاذ محمد كامل النحاس

١ - يرت الطفل قوياً كثيرة مختلفة ، من أساس تكوينه ومبادئ أخلاقه وشخصيته ومن هذه القوى القرائن المختلفة كالطوف والكفاح والفرقة الجنسية . كما يرت أيضاً قوة الذكاء الذي به يستطيع أن يتصرف في الحياة ويعدل فيها ويرته من القوى الأخرى

٢ - ولكل من هذه القوى وقت خاص تنضج فيه ، ومنذ ذلك الوقت تبدأ أن تقدم الطفل كما يرضيها بشكل من الأشغال . وهو لا يسه إلا أن يلبى تطلعا ويسر تبا طمعا ومشئها ٣ - لكن الطفل لا يبين وحده ، وليست الدنيا تلك له يعمل فيها طمعا وتحميرا وأهواله فهو مرتبط بالمثل الذي يلدأ في ربه ، وبالدرجة التي ينظم فيها ، وبالجهنم لله ، وأمراده ، ونظامه وقوانينه

٤ - سرعان إذن ما يجد الطفل نفسه طمعا ، وهو لا يحدو كذا يقيد . وسرعان ما يدرك أن أقرب الناس إليه وأحبيهم إليه هم الذين ينفرون في طريق زواجه ، ويحبسون الحواجز أمام أهواله ورجائيه ، . وكذا امتد به السر ، وسقط أمامه التوامم ، وكثرت في طريقه الحواجز والقفص يسكن الناس ، عليه الحرة الرحة ، وينتدب الرجل عهد الطغاة الطليقة

٥ - ولكن ليس يسيرا أن نرد زلات الطفل إلى الوراء ، ذلك لأنها قوى طبيعة فيه ، ملأى بالحياة والاندفاع والحركة . فكلما تعدد الضغط على هذه الزلات ، والنسل على كبتها ، واستعمال وسائل التعذيب والطالب مما يلجأ إليه كثير من الآباء والأمهات ، بنتيجة العقل من ارتعاشها ، والنسل على تخليق دوافعها . بل كما زدها عنده وضغطا ، زاد منها قوة وسكرا ، وكفها أروعها بالتهديد والوعيد ، وعزها له النصا ، ثم أحييت بها ، زاد منها ارتداد وسكرا في الاتجاه إلى تخليق رجائيه سرا ومن بعد منا

٦ - وإن امتد الضغط أو تكرره ، فقد ينهي الأمر إلى أن نخفي هذه الزلات من شعور الطفل نفسه ، ولو أنها لا تنسى من حياته الطليقة . بل نفل قسر الطفل دون أن يدرك أنها عيشته ، وتوجيهه

من وراء ستار ، فيقوم بأعمال لا يعرف تماماً لماذا يقوم بها ، ويسلك مسلكه بحرية دون أن يدرك القوى التي توجهه إليها . وإن أنه في بعض الأحيان يحاول تبرير هذه الأعمال الخفية بأسباب غير صحيحة أو غير مطروقة .

الطفل الذي يؤمن بأبواء السكون والحشود ، ويحرم من عليه الحب ، تجده في بعض الأحيان يتصور مثل أخت صغيرة أو قطعة مسكينة ، يتبعها خراباً وإيلاماً . وليس من موزر مطول لهذا إلا أن يقول في الطفل إن أخته كانت تخطف لبيته أو أن القطعة لا تترك تسرق ما سلكه ، وتجدش وجهه وهكذا تبدأ أخرى خفية لسوء الفرد دون أن يدركها ، وقد ليست هذه القوى فحاشا بحسب صحتها . ويستمرها فحاشا ما عرفنا هذا القناع ، أمكننا أن نضع أفرعها ، ونبطل أثرها لئلا نلد نسير الطفل في طرق الحرية لا يدرك هو نفسه لاني هي . يسلكها

٧ - وقد حاول العلماء تفسير هذه القوى القنصة وذهبوا مذاهب فني وتفرقوا إلى ثلاث مدارس عامة : مدرسة « فرويد » وهو يرجع أصل هذه القوى إلى الفريزة الجنسية التي يشتد ظهورها في سن مبكرة من حياة الطفل . ومدرسة « أدل » ورجعها إلى الفريزة هييطرة والقوة والفتور . ورأي « برونج » ورجعها إلى الزمانة إلى رغبته كيف في حياة الفرد . غير من الطفل الباطن ورأي في نظري برونج . ويخبر القام هنا من أن نتمسح بالتعديل هذه الآراء المختلفة

ولكن منها يمكن من أمر هذه المدارس واختلاف آرائها ، فإن ما بيننا هذا هو أن نعرف أن الطفل يعيش في مجتمع خاص ذي نظام وتقاليده وقوانين ، قد تتعارض مع رغبته ، وميله وتزمانه وقد يولد من هذا التعارض أن يبدد الطفل خوفاً أن يدرك بعض هذه التزامات من شعوره . وإن هذه التزامات لا تذهب كلية من عقل الطفل ، بل أنها تستمر وتحتل في منطقة من العقل تسمى اللاشعور أو العقل الباطن ، وأنها تؤثر في الفرد خلافاً واثقاً وراشداً ورجلاً دون أن يدرك أنها هيئ ليست بغيرها سلوكاً يظهر حرية ، وقد يظهر شاذاً ، وقد يكون أجراماً

٨ - نجد مثلاً طفلين : أحدهما كان حاراً زمانة أبويه وعشيقها ، فلما أصبح جديداً يأتي للعبادة ، وإذا بأبويه يفسرانه حياً والمطعم ، وإذا بالأكبر يفسر كآله قد صار نسياً منسياً ، وإذا هو في هذا وفرد بلا المنزل ضحيقاً وصحيقاً ، وقد كان من قبل طفلاً عادلاً وزينا

وعاش حياة مأخوذة من عبادة سيكولوجية في لثابا :

كانت « ف » بنتاً وديعة مطيعة ، حتى ولدت أمها أختها لها ، فاعتبرت إلى طفل مدسا كمي مياة

للشجار ، دائما تريد أنت تكون اللبنة في المنزل حتى من والديا . كان وضعت أمها لايتها مقداراً من الطعام أكثر من نصيب « ف » فحشيت وزسجرت . وأصبحت ملاسها معها لوتهم ثمنها وعلاصتها ، شيئا حيراً في نظرها . وكانت تزل سخطها وتغضبها على كل مايقم لظرفها عليه في المنزل فتقلب الآلات وتشم ما يمكنها تحميمه . ولم تجد معها طرق الطاب الذي خلطاً أزلته أمها بها

وفي المدرسة كانت « ف » طليقة بحيرة تعلم بأحماها الدراسية في رغبة وحاسة ولغاط على خلال ماخى عليه في المنزل

نصروا الأم في العبادة أن تغطي مع ابنها « ف » يومين يبدأ من المنزل ، تشرعها معها المطف والمحال ، ولجدها « ف » أنت الناسا من مقدار شغلها بها شيئا لايقبل عما تشره نهر أشها الصغيرة التي كانت تغطي معها وقتا أطول ، « ف » ذلك إلا أنها صغيرة عاجزة تحتاج إلى رعاية خاصة وعناية كبيرة . وهي ينتظر منها أن تساعد على ذلك فترى أنها حين تشغلها مشاغل المنزل عن ذلك . وغفت « ف » بعد أيام بمشودة وأصبحت مرة أخرى ، البت الودية المطبقة التي كانت قبل أن يغفل الله لها أمها

والتميز من سبب هذه البتات وتزدها ، تثيراً لها أنها تقول ، أن لديها ما عند كل فرد راحة فسيطرة ، وإن هذه التزعة كانت تحقق غالباً ، إذ كانت ترى نفسها محروقة بالرعاية ، حاجة إلى كل مايرغب فيه فلما أنت الالعت الصغيرة ، وظلت البت أن أمها قد أثبتت من جهاء شعرت بضمف أمرها واضمحلال سلطانها . ولكنها كيف هذا العصور وأسكتته دون أن تحس ، في غياب عطفها الباطن وأضحى يؤر بها على غير بصيرة منها لانه مستجب مدد

لما كلف العلاج الفنام عن تلك التزعة ، بطل أثرها الخفى ، وعادت البت سيرتها الأولى أن هذه الحالة وهيباتها ، تأتي تماماً تلك الحالة القزبية القاتلة في قية « ف » أورا أكبر على جود الملايو . يقرنون أن الحياة حين تنصو على أحد أفرادها ، كأن تحقد أحراره ، أو تحرق محاسبه يخرج قابضا خجراً ، ويصرخ صرخة خاصة ، كالتذلل لأهل الخى . ثم يندى على كل من يصادفه ويتهتم الناس حوله بأسلحتهم ، يفررون بها حتى يجر صريها ، فقد الحياة ١١

تلازم في حالة الطلقة « ف » تشابه الجشم ، وتزد العشرة وعنادها وضجيجها ، يغالى فرد الشخص على هذا الجشم الذي يصل على الحلاص منه ولكن بعد أن يتهم نفسه بما لااله فيه

واللافت نجد بعض المؤلفين يفسطون أحد أبنائهم عن الآخر ، ويظهرون هذا التصديق والتسليم للطفلين في مساكنهم ، وحتى في طريقة الكلام لها . مما له أسوأ الأثر في كلا الطفلين خصوصاً في الذي يفسطونه بأنه أقل مركزاً في فطرم . حيث يكتسب في المسكن زخات السيطرة ، فيبدأ ذليلاً عديم الحياة ، كإزها لفرقة . أو قد يفسط عليه ويحبب منه

ويتبدى هذه الظاهرة بلية في بعض الحيوانات التي يفسط الطفل فيها لأن يفسط من أفرقة غير أفساء ، ومن أم أو أب غير أنه وأبيه

٩ - ولا شك أن عدداً غير قليل من الأسر المصرية تعاني من حالات غادة في أطفالهم كمنطق التي ذكرناها . على أن هناك ماحو أذى وأخطر ، مثل ظهور الفريزة الجنسية بشكل مبكر في أفعال سائر وهي بعض الرافدين ، نتيجة لكبت هذه الفريزة أو بعض مظاهرها كزينة الطفل للآلام بكيفية وجوده في الحياة ، وسرقة وظائف بعض أعضاء الجسم واختلالها في الجنين ، وما يفرى المؤلفون حين يفسطون هذه الفريزة في الطفل وينسبونها من الكلام منها أو حتى التفكير فيها أنهم إنما يفسطون بها في طفه الباطن ، حيث ترزق فيه دون أن يفسط ويسجد طملاً وقلقاً ورجلاً بسفه مسالك غريبة ، ويسير في طرق غير مسطرون بشية غيرة ،

١٠ - ولقد ينتج من الكبت عن زخات الطفل أو فخره أسراض لا ينتم فيها الطب ، ولا يجدي مثل ضرب التنصير والادق والتأناة وآلام الرأس وغير ذلك . وكأن الزخات المفسطوة المستورة في الطفل المثل ، تهيئ الفرد بنبأ لهذه الأسراض يور بها عبءه عن تحقيق تلك الزخات وفهمه من أن يسير في حياته سيراً طبيعياً طلياً

أصيب جندى أنجليزي أو من مصر بأذى وآلام مستمرة في الرأس ، ولم يجد الطب منه شيئاً فافطر لانت . يستشير طبيباً ألمانيا . وعند أول مقابلة لطبيب ذكر له الأخير أنه طبياً يتفق لأن بغداد مصر ، ويرجع إل بلاده ويصحب مع أهله وذويه ، فأجاب الجندي بالنفي قائلاً أنه سعيد مع فرقته حيث هو . وفي اليوم التالي نوح الجندي تنرفاً مضططها ، وأعطى ورقة وقفاً ، وطلب منه أن يكتب أمر ألمانية فمكثت « مفاددة مصر ١١٤ » ليت هذه كانت أمثمتهم جيداً »

وهكذا تبين أن الفسفس قد تنازحه دالمان : رغبة في ترك مصر ، ودافع الرطوبة الذي يتطلب منه أنت . يقدم بلاده مقياً في مصر . فحفظ الأخير على رغبته في الرجوع إل وطنه وأزها الطفل الباطن حيث أثرت في الرجل مستورة ، ودون أن يفسط وحبيبت له مرفقه

وقد ينبس من الضغط على زواج الطفل أو القرد واحتياجها بعض اضطرابات عقلية قد تنهي بالجنون.

١١ - ماذا نعمل الآن بأطفالنا ؟ وكيف نعامل زواجهم ورفقائهم حتى لا نضطر لانتظارهم من وراء ستار ؟ أول ما ينبغي أن نضعه في الاعتبار هو أن الضغط عليها ، على كمال الطفل يعطىها مسرعاً بما حتى لا تدفعه في اتجاهات غير به ، أو تنسحب إلى من يدفعهم ، فلا نلقب العاكس ، بل نوجه دافع العاكس فيه إلى الباب برضيه فيها ، ونستورد من القيام بها عادات صالحة كإتباع نظام الحياة ، والتضحية للغير والعبر والأمان.

ولا نغرمه من أن يصبح رغبة في الاستطلاع ، والسؤال عن مختلف الأشياء ، بل يجب أن نجبه عن كل ما يسأل فيه ، بكلام بسيط مناسب لمرأته . ولا نكذب عليه ، ولا نفتح ذمته لاضطر لم يحسن بعد وقت الألام بها مثل ما يشاق بعض الأمور الجنسية ، وما ينطق بالآلة العقلية العالية على مستوى تفكيره . كل ما سأل الطفل عن معنى الزواج ، فهو أن يدفع رجل مع امرأة ويريا أولادهما . ولا ضرورية أن تذكر له الفرق بين الزواج وحداثة ، أو أن نطلب منه السكوت لأنه لا يزال صغيراً فلا يحسن أن يسأل عن مثل هذه الأمور.

ويجب ألا نبطح للطفل فنقول له بلدي أنت وأنا نأخر عن أن يؤدي معه ، كما يفعل بعض الآباء والمدرسين . كل مثل هذا القول للزلم يكبت فيه زوجه السيطرة والتمرد وتؤثر فيه هذه من وراء ستار ، فتجبه بلدياً لها عاجراً حتى ولو كان ذلك مفرطاً . أخرى بما أن نسمح للطفل ونجده ينتقل على مواطن الضعف فيه.

ويجب أن نساوي بين الأطفال في المعاملة ، فلا نشعرهم بأن منهم من هو أحب إلينا من غيره ، ولا نولدت بينهم غيرة خفية قد يتسبب عنها تفاقم وتباغضهم ونشاحهم.

ويجب أن تكون الحياة الزوجية عادة فررة أمام الطفل ، فيخلق الزوجات على توجيه وتلكته . وإن حدث ما يوجب عليه اختلاف في الرأي ، أو تبادل كلمات قاسية ، فيمكن ذلك بعيداً عن الطفل ، ولا انقسم على نفسه كما يتفلسف أمامه.

ويجب ألا نذل الطفل ، فالتدليل يكبت غيرة الاستقلال به (لأنه يحصل على كل ما يرغب) وهذه تؤثر فيه تأثيراً شديداً فينشأ عبداً ، مكثراً ، أنانياً . ويجب ألا تأخذ بالقسوة والقسوة فتكبت زوجه السيطرة ، فتؤثر فيه وهي منتقبة ، ونجده جاء ، ذليلاً ، مستكيناً.

وجيب ألا نتركه يتعلم ، وأن نحرص على حسن اختيار من يحتل بهم ، حتى لا يبيت كل هؤلاء بتأديبنا له ، ويحبوا حقه في صراع واضطراب وزواج ، حين يختلف كلهم له من كلمات

ويجب أن نعمل على تكوين المثلن الجيد في الطفل منذ نعاه ، ولتبت الطبيعة بين ضلوعه ، حتى تنسج حياته في طوره ، وبعدا ، على أساس منظم ثابت ، فلا يكون طريقة في حب الرج تميزه القوام منا وهناك ، وتتعارض في حقه مختلف الرغبات ، فيضطرب لأن يروج بسببها للاشعور (الطفل الباطن) حيث تشكر وتتخذ لنفسها صورة خفية ليس الإنسان في مسلكه قرية .
ويجب أن نكون قنوة الطفل في القول وفي القدوة . وأن نكون رجيته له مبلية على الحبة والطف ، لا على الارهاب والخوف . بذلك يسيل توجييه فيما نراه صالحا له دون أن يسيء .
للتجتم الذي يجهل به

١٢ - أما علاج الحالات القرية التي تظهر في الأطفال أو الأفراد فتتجسر باختصار في اظهر القوة المسترة القائمة في الطفل الباطن ، والسبب لتفوق الفرد ، وفي حبه يراجه منا كل الحياة التي أمامه ، بدلا من الانتباه الى سلوكه غريب لا يفت لتسطة بطله ، ولا إيماده على حبله ، وبدلا من الانتباه الى مرض يورده نموده ونسكه

فالطفل الذي يقد قنقه بنفسه ، لأن طريقة السيطرة فيه انحدرت الى قرارة حقه الباطن لسبب من الاسباب يمكن أن تسطيه أحوالا بسيطة ملائمة ، وتعجبه على القيام بها ، ثم تضم أمامه أحوالا أصعب وأصعب حتى تتحلل طبقة السيطرة . ونظر بسببها الخفيف كما كانت قبل الضبط عليها وبذلك يورده الطفل قنقه بنفسه

ولكن حالة علاج خاص لا يمكن أن يفرج الا بعد أن ندرك كل المراحل المختلفة التي سببها في الماضي ، والتي تحيط بالطفل أو الفرد في الحاضر

١٣ - إن في مقدورنا أن نخرج الحياة لأفرادا يسرون في ثبات وطأ أبنيتنا ، ويدركون تماما ان أي انهاء يتجهون . وبأي القوى والزماعات يتأثرون . نخرجهم بهم التجمد وبسط . والامر يحتاج الى رعاية كبيرة وعناية دقيقة من الوالدين والزمين . كم منهم يمنون على أطفالهم ويخرجونهم للتجتم ضمانا مبدون ، أو مصادين اتانين ، بقول وتلقيهم الحياة . ويردون في إيمانهم نحوهم

هذا جنسه أي على ظلت أي لم تسلك

اموستبراد بالطفل

للجنة زاجيه ستولي

مبدأي الصالحا واسمع صبح ومبدأي الاستعداد أوسع وأفتح غير أني لا اتقيد من مبادئ هذه جمعية القسائد المبتدع مجرود ولا الحاكم للتباعد برعايله ولكن صبحه اليوم صبحه سداجة صبحه اليه مستعدة للتفكير كيما شاء مذهبها

الطفل هو الصبحه التي تحدثت فيها اليوم ولواحبب الصبحه لوجدناها كثيرة متعددة ولكن اني ل ان تفرها ونحن نحبها أو نحبها لرضاء لما يصر نمرود من حب النفس والناية أو لأظهار القوة والسيطرة ؟

الطفل حقوق وواجبات على أمهه ولكن تلك الحقوق في معظم الأحيان مبهومة لأن كثيراً من الآباء والأمهات لا يفهمون الحق ، لم نعلموا أن صبحه لها حقوق كل الحق في ان يرى تربية صالحة وينشأ نشأة صالحة حسبها وحسباً ، حسناً وحسباً

ولا يجوز أن تنتظر من الطفل **حقة وأحسانه على أنما الصبح** إلا إذا وعيتاه حقوله من التربية والتعليم ، ونجد المومنين والزم من **مذهب** صبحه الطهارة وإيظهم واحسانها يشطرون من الطفل الطاعة والظهور ثم يتكبر بعدة مذهب متكامل هذا الغاية والنتيجة وعلما لمرأته وتركه يتعود من شئ العادات ما يدور في بيوتهم ورفقته

أما استعداد الوالدين فينشأ عنه عدة أمه من قبل وأما من آداب صبحه الام مستند رأيها أحسانا لأظهار المبحر هه ما أنها يمكنها أن تربي طفلها بهذا الاستعداد غير خافرة بالمرور الذي يسرع عليه من جراء ذلك الاستعداد

فالطفل يذهب صبحه استعداد الام وحيلها بكمية تفديته فهي مستند بصرفة التي ترمها ولا تقبل الصالح لموجهة اليها متأ كده أنها هي الام وهي أدرى بمفقت من أي شخص آخر وتقوم البديهة الكفاية بدور هام في التبادي في هذا الاستعداد مع توجيهه دون غير لون الاستعداد ويكون نفسه ذلك أنه أن ينشأ الطفل صبحه الجسم ان لم يكن حليلاً ورعا ألبه تفرقة حساساً وتأخر نموه الجلي لم يكون له سوا الأثر في حياته النفسية

ونوجد متفكره عامه بمفقتا في كثير من الممارل وهي إلم نظام الطفل فتريد الام اعتمادها ولكنه لا يثبت أن تعديل وظهر الرعة في نظام نفسه ولكنها ترى الأم تصر على اعتماد الطفل حرة من نومت ملائمة للطعام أو اذا صحب له بنظام نفسه فإيا يريق عليه غداق وتحتم عليه ألا يوسع ملائمة وسرعان ما يصر في هذا التحريم الطفل عن الرعة في الطعام نفسه وبذلك يتأخر

في تكرير أحداث المألوفة . بالأخص الاستعداد الأم وأبها في تمييز الطفل بالملاحظة الثانية من ملامحه
لأنه ذلك يصبح كل شيء في إتمام تلك العملية مسهلاً عن كل ما عداها حتى من الطعام فيفسر بحسب
بما أن نموده النظافة والحفاضة على ملامحه شيئاً مفيئاً بعد أن تعودوا الاعتناء على نفسه في تناول
طعامه نفسه

و يجب أن تعلم أن الشكل يدل في بيئة الطفل رد فعل وطناً يتوقف مقدار تأثيره على قوة الحرك
التي يحررك ويثيره فاحسبنا نجد الاستعداد ينتج حسوياً . فالطفل الذي تمارس فيه أواخر السنة
المنتهية فيصنع لها أن يظهر الغموض حوله من القلق لا يثبت أن يستسلم فحصره في كل أموره
ويصبح حاداً صعب الفهم فتتعاظم متروكاً في جميع أموره وتكون لا يعد مجالاً لتقدير المستقبل ويصبح
بذلك عليه مرض الطغرة الكثيرة التي يستند عليها عيال الطفل في تكرير شخصيته والتي فيها
تظهر مبروه وتهدب غرائزه

وأحياناً بعد التمرن شدة أو رد فعل لهذا الاستعداد بالطفل يمر عليه أن يحكم هذه القوة
الاستعدادية وتكون ثابته ويشهد في الأوامر المستعجلة ويمنع الناس ما يؤمر به وكذا راد الطلب
تعددت فكرة التمرن في من أجل مسوئله . فالحقيقة هي أن نفس وأمره ويصبح للطفل مكانه لا
يصبح لأظهار رصاته ومبروه . غير أنه فيحاول صرف نفسه وقت طارحه مع أولاد الجيران أو الخدم
ويصبح من هذا التمرن بعدد نفسه منها القصور . فضلاً عن أن الاستعداد والانتقام لنفسه بالملاحظة أنه
ومضاهيتها وإذا اعتقد الطلب . حتى ألا يذهب ليجرد موهبه

والوالد الذي حرمت أمه خارج المنزل من إظهار السيطرة والاستعداد التهديبي في نفسه قد
يعد مجالاً واسعاً في المنزل حيث هو الخادكم يسهل المدخل المنزل وهو مله روح السيطرة والزفة
في إظهار عظمه وأمره وهي . ويشتمل جميع الوسائل ليصبح مبروه ورصاته الخفية فيمكن الأبطال
والأم سداً حصوصاً واستعداداً لأوامر الآب الصكرية

والزوجة التي لا مجال لها في إظهار استعدادها إلا والخروج بعد من المنزل بعد التمرن من عذيقه
في إظهار هذا الاستعداد بلطفها العسر فتعقد في أواسيها هذا الحرك الطفل أو يمنع صوته لرضا
لطيفته عرفت وحرر من الحب وإذا أراد الراحة أمر بالحب والحركة لاها ترف في أن تراه يلعب
إلى غير ذلك من الأشياء التي لا أساس ولا تساهل لها فهو يفرم بكل حركاته تحت تأثير رغبات
الوالدة لا على حسب الدواعي الطبيعية السكينة في نفسه

والعبيد التي تحرر من طلب الحب مع أشخاص حارب الخلاف بينها هي في تلك الحالة مستعدة بالطفل
لا تذهب بتركه بل لطيفته في نفسها ولا ترى أنسباً فتمنع من طفلها فتعزم عليه أن شيء يريد
وهو الحب مع أصدقائه وإبنا نفسه ونموحه فاعتقد بفارسته في الحب أو إيجاد الجوارح للطفل

واكتفى فلا يعجز بالتقصير الذي أوجده بهذا المبحر، لكنها تركت وعنه وما ينبغي لها لو ربما تطلع الطفل الرغبة الثورية قلب بالتعود فيسترد على أوامر الأم الصارمة ويذهب حياءً ويلتصق بأصدقائه كالمعتاد وإنما اكتشف أنه هو يحاول التخلص عنه بالحيل والأكاذيب لتضليل أمه . ولو كانت حيلة بطيخ الاضطرار لأدركت أنه ليس من السهل مع الطفل من أشياء تعودها هو لأنه أن يخرج ليلب إذا وجد الفرصة وإلا إنها شعرت عليه المراقبة حاول التآمر لنفسه بمعرفة أنه بصراحه وعريك أو بمساعرة أحواله إما كان يظنل أخته وتحرير كل ما تنفع عليه يده من الأثاث والأواني

والأم التي تحرم طفلها من الحب حشية تطورت ملاسه وتلزم من محاولته أو الحاجة لتنادي في استدعائها غير مدركة أنها تحرم الطفل من الحياة لأن الحركة للطفل في السنين الأولى هي الحياة بجنتها فيها يمتد جسده وتكون عضلاته وترقى مداركه وتهبط عرائزه وتظهر ميوله ورغباته وتكتسب وتتشكل إلى ما مده الأخير لشخصيته والضمير . ولو علمت الأم ما سيحدثه طفلها بهذا الاستبداد لصحت طفلها من وقتها في نفس ملاسه ثم حوصه بحري أخرى قلب تحفظ ملاسه من القدرة أو حصلت له ملاس منها وقت الحب ذلك ألا تذهب في سبيل إشباع ميوله ورغباته فهو يحد في الحب الفرصة لحرية عضلاته وحريتها وفيه يحد الحلال ، أسعد في اختيار يشتهو الظهار لحوائه فيحل وزك حاشاه من أمه ويهدم ويسمى موه . والنتيجة تضح وتطمع غرائبه والأعمال بالطفل يغير عما يجول بخبره يجب لا تحرم الأم طفلها من الحب بل تعدد في الأماكن الصالحة بعيدا من أن تتركه يذهب في الفراش والظلم تأني في المنزل الأبيض الضيق أو غير ذلك والأم التي تقلب نظام حياة الطفل لأجها تريد أن تضل هذا وهذا تقرضه على النوم في مهداة ثم يتعود لها تريد أن ينام متأخرأ في المهداة أو محرمه من النوم بالليل لأنها تريد أن ينام مبكرا في المهداة وهكذا يثقل نظام حياة الطفل لا في اليوم قطع بل في الأسفل والأشياء الأخرى ويصبح عصيا كثير السكدة محروم الزواج

وقد صادفني حالات كثيرة في الميدان السكوتية مسجد الأم تنظر إلى أحوال طفلها وميوله وسلوكه الفداد تنظره حائرة مضطربة لا تعرف من أين له هذه الصفات أو العادات ولا تفهم لخصايه أو أسبابها أو يراها لأجبه الطفل الرعيم أو تحريره أمان القول . لا تعد لكل ذلك أي سبب ولم تعد أن أحوال الطفل هذه ثلاثة مستطفا من مواقع خارجية آتية من بيئته فأنثر بها مقدار ما لها من قوة أو ضعف

فلا يمكن أن صلح طامع الطفل إلا إنها أصلها الحياة الخارجية أو البيئة التي تولد تلك العوامل لتتلف الطفل إلى الطريق الذي لا يرداه له

ضحية الشيطان

للآنسة بوجبة يومي ملجان

كثيراً ما يظنوط الآباء ومن يورث اليهم أسر تربية الأطفال في بيوت الأصدقاء التي يحس كل طفل وتظن به الحرارا وأقرباء يصعب شغلها . ومن أم هذه الأنظار استطاع القواعد منهم في نفس الطفل وإظهار عبوره عن محل من الاحمال أو مسحة في تصرفات وتصرفاته وكلمة تفصح نفسه وتحت في شبه الأمل . لأن هذا التثبيط يهدم في الطفل روح التوثب والاندفاع في غلب الاحمال وتنبى عن انقاص تلك الروح المصروع والملة والمثمل والطيد وجربها بما يدور في اصداء مرآة الطفل واستقرارها عما ال ان تكلمه وتنفذ او ال ان تحرف عن طريقه لتستقيم وتفق لها في شبه طرقا لتصرف لها حياة محس على مستقلة وتحت العود بأهل هيطة وعجسته الطفل معطود على عب العصور . وخاصة والسطرة وعد من اثرات وهذه المواقف القليلة تجسده على استعداد اللاتيان منس الاعلى التي من - بها انصار شخصته أو مقدوته . لئلا يجد للطفل يتميز عروضا وجود راثي أو حلاقة يمسهم اليه شبه عديدة أو غلطة أو كناية الخ . هذا الى انه يقوم بأعمال أمام عبه ليس مدرسه كالمه والدمر و لا عدم عن مزاولة بعض الاحمال التي يظن انه يجدها وإذا ما حمل حلا أسرع نحو أنه أو مدرسته ليربها مانع أملا أنب يسمح أنه لتعمل تقوده وتقرن بأصانه وإيجاده من طر من ذلك بما أراد فاع التبرور في شبه وفروقت عريته . وانوالف أن أعمال الطفل سواء التمت صغيرة أم عظيمة بالقصة لا هي ذات قيمة كبيرة في طوره . وتستن من التفتيح هذا لم يجد الطفل ما ذلك بل لاحظ بها شيئا من عدم الاكفريات بأعماله أو من الاستهجان لتصرفاته ففرت عنه وانقص صفوه وانهدمت تلك عبوره من حيث أنه وهو محل ورك ترك هذا في شبه أثرأ سيك يمسك لا يأمن اليه مد ذلك . ذلك لأن التثبيط قد يستدعي فقد ثقة الطفل في نفسه لهذا . أعرف قليلا في الخامسة من عمره مولدا غصاء بعض الحاجيات البدائية لكنه كان لا يبرز عن لمس الأشياء القوية للكسر وهذا لأن سرينته أطلقت عليه . أبده فيها الكسورة . فثبت الطفل بهذا التصريح البدائي المخيف قلته في شبه لدرجة حقت هذا التعبير - ولكن سرطو ما جلت اليه قلته في شبه بواسطة وسائل التفتيح المختقة التي جعلته يهتم بتوضيح ما في يده عليها ففصح بعد المراتة فغير أن حل هذه الأشياء وصيانتها لدرجة متعددة

التعليق كالاتجاه بوجد أثره ويستعمل حظه كلما تكرر . عن هذه الحالة تصر بحك في وجه الطفل بأن : يده فيها الكسورة ، قد القى في غمسه هذه الكسورة وأصبحت قننه في غمسه من هذه الوجهة شكل ازدت في الخلق هذه الكسورة عليه فرداد كسورة بهذا المعنى وقتت تحتة بمسه حتى ينفذها فلما ويحل محلها إيمانه الراسخ بأنه عاجز من هذه الحاجة تمام المجر - كذلك المسلم أو الرق الذي يخط في الطفل عزته نحو حمل ما يستمراره يرحى إليه بأنه بها حاول إقناعه على بلع أبدا وهذا يثقل على عليه فيكره ذلك الذبح من القمل ويستقله ويكره القمل وربما كره المدرسة باجها وتكون النتيجة تكون الطفل إلى القول والكسور واستيلاء اليأس على غمسه فيستعمل فيه التقدم في الحياة أو النجاس فيها

يقدر الطفل بالعبادة متى سمح له المرون بأن يتعمل بعض المشاغل التي يستلزم في محصلها أن لا يكون مستقلا ودأية غلبة وتسمى كنهم من القيام ببعض الأعمال البسيطة التي ثبت بها وجوده فهو يجب أن يكون موضع الاهتمام وقتله من التاجر . وهذا يدعى من هذه الرغبة الجبهة الشدة ونحوه في حاجة إلى أن يخرج من هذا الشيء الصغير موصوفاً بكونه فاعلة يتعمل بهذه الطاعة ويطلبها بمصدر رغب ، طلب أن يتم هذا كل الاعضاء ونحوه من القيام بكل ما يستلزمون القيام به مع مراعاة التفتيح المناسب في رغبة الشاب ما يلائم للتفتيح من الأثر الجليل في الكثرة المهم كما أنه بحث عن التهم من النجاس وهذا مقدمه الطفل ونحوه

أما إذا احتل في الطفل هذه الرصة وثبتت عزيمته بحالها الصبراء بما لا يتم لتقدمه لتسام غمسه ويقلد بطله وتغتر عنه لتلك الحب من يحبه ويذل بهم وسكلامهم ويستند على تعجبهم يحثروه ويستعملون به وبآرائه ولو أكثره من استعمل بعض الجمل التي تعتبرها بسيطة وهي في الواقع بسيطة الأثر في نفس الطفل مثلا كقول الأم لا بها مثلا ، أنت غايب وأنا لا أعتد عليك مطلقا في هذا أي شيء لا تضاعفته نفسه وقربا مراقبه وكدياته وحرماء من طهارها وتسميتها والاضلاع بها وعن كل من الحائض فقد حينا وسببا له مثلا ثمود مساره على الطفل والأسرة والمجتمع

هناك أطفال رغبة مبرورم يتحكم بهم الطفل إلى توجه الصمت والوقوف عن الكلام وما هذه إلا شعبة التعليق . فهم يستلزمون أن كل ما يفرمون به سخايل بالاستبراء . وأنا لحد من التعديب الصمية أن الطفل وعمر في بدء عهد بالقرابة والكتابة إذا استعنى لكتبه شيء ، أو قرأه أمم غيره وذل في ذلك واستمرأ به أحواض من الأطفال فانه يفعل لفرجة لا يجب معها أن يظهر مطلقا لمهمهم في موقف كهذا . وربما ذهب به أحواضه إلى حد أن يكره مجتمعه الصغير ويتجنب الاختلاط

بالفرادة فيصبح المرأة والاعتراف في هذا جرد طبع فريضة الاجتماعية اذ ربما تتكون فيه التوجه
 للآثراء والمرأة وتبقى منه في جميع أنوار حياته وتؤثر في جميع تصرفاته
 هذا ويجرد ضرب آخر من الشيط يفسد على الأطفال حياتهم ويمس عليهم حقيقتهم وذلك
 هو جرح شخصيتهم عند الكلام والسؤال وحالاتهما . فخصية الطفل بحسن الحرام عند ما يتكلم
 أو عند ما يسأل أو يجيب مهما كان كلامه ، فكلها أو أسلته بسيطة في نظره أو كانت اجابة خطأ .
 فقهر الطفل وتنبه في مثل هذه الأحوال يصعب من شخصيته . وقالنا يذمه الله العزلة والاعتراف
 ورفاها عدم التشجيع اذ صبيان الطفل فريضة يصعب معها الاستهزاء الى عمل من الاعمال فبها
 كان أموره . ومن واجبه لا يهرا كلام الصغار ولا يفسح باسئلتهم حتى لا يمس شعورهم وأن
 يحرمهم من أسئلتهم . فهذا كانت اجابة صحيحة تناسب سؤالا كقول الطفل في هذا احترام لشخصيتهم
 النافذة وتعميد الطفل احترام نفسه وجوده

من ذلك ترى أن الشيط حرية فطرية تنبئ في الطفل شعوره وتشر مواعبه التي معها انه
 لاه وتوجه سلوكه فوجهه صراحا **بشكل في نفسه** بحسب ما يورد شعوره عليه وعلى شخصته . هذا
 وانه يقول بين وبين الأسرار في التحمل والاستعداد من هذه والمتطلبات فيصبح هذا البرية
 ضحية الأهل أو الجليل بما يجب اتداعه في توجيه توجهه الصحيح في كثير من المزم والتشجيع
 لثقله منه ويهون لصف أمامه فصيح مقداما حال الحمة كانت الحرية قوي الارامة



فأشار على المال فلا يصح شرب أخلاب وطها حتى يمتنع من أغلب الأحياء خلاف يؤدى إلى الطلاق
ومن ثم إلى فطره الأطفال ونفسهم من حروا معان به اثر الطبخ والزجاجة

٣ - أديبه الرجل ومسالمة المرأة : لقد تخلصت النساء من السوات الأخيرة تقريبا خصوصا وحارت الرجل في أكثر ماضي قضاة ، وهي طوائف دائمة في رديها وتقليصها خطوات ثابتة مضطربة وتخرج من حالة تدور في أملاكها وآمالها ، وطرثا إلى الزوج والحياة الزوجية ، فهي قد أسست لآري في الروح الا شريفة تحب أن تغلب منه في صلب واحد ، وأن يكون لها من الحرية ملك ، ومن الحقوق قدر ما تستحق ، فهي لا ترى نفسها أقل من الرجل في شيء ، بل ما تأخذته من أكثر ماضي الطرد ، غير أن هذا التقدم لم يفسد فيه قسما من الرجل ، فهو مازال مستكسما بمرثته في ورثتها من حذره أو من لاصق إلا أن يكون صاحب السطوة في بيته وأن يحصم الزم لأمراته ، والمرأة الصاعدة رديها - لاسم - مدم في الحلال - ، حيث الفراع ، على أن طبعه الاثارة يخطأ ربح تقادح ، وعدم التردد للقاء في كل شأن من شؤونها وهذا يرتبط بالحياة الزوجية

١٠ - السر : هو ما يصح لكل من هذا السر فرد الخفاء ، وأرى هذا أن أصبحت
الأعمال والرجال تظهر بما فيهم من هذا السر ، وبما يكافئ الخفاء ، وكثرة السكان في طابع
الامر ، واشهد الخارج عن الخفاء ، وما يطلع من الخفاء ، وما يلزم للحصول على ما يلزم به
التكليف من هذا ، ويصح من كل هذا ما يثبت السر لأن الفرد من تبيين وآلام مني ، إلى
حالته ، ونحوه الخفاء ، فإنه لا يرى خلافه وحده الخفاء ، وحسنه ما يريد هذه
الخفاة معالاة امرأة في هذا ، والحاجة إلى تبيد هذه الطقات ، من كثير ما يثبت الخفاء لاجل
هذا ويصل إلى درجة حد يؤدي إلى الاعمال ، وكل من طاب كثرة تامة تنسك بها ، وأما
الأن تتدعا الزوج السر لا تلت أمام هذا التمسك إلا التلبية مرة ، والتمسك أخرى ، وقد
يؤدي هذا إلى برأيه وحبه لها ، وأسرارها وصداها

هذه أم الأسباب التي يقوم عليها أكثر الخلاف والفتن في عرف الشافعية وهي : الخليفة قد يؤدي قال أو فعل أو لغة واحدة ، من الإطلاق . والى أريد أن أشرح في أسباب النتائج الخطيرة التي تنشأ عن هذا سرور و زوى كثيرا أثناء معرفة به . غير أن وقد تحدثت في بعض الأصغر التي الشافعية وهي : سرور طمسه الخلفاء في كل بلد الجور القائل ، وبنده مما تصور الشافعية من

كذلك - بأن أعراض لحالات أخرى ليست سبباً شافياً بين أفراد العائلة مصعب ، بل تعقد الحالة جميعاً ، وهدم كيانها الأول - وتزدى بحالتها النفسية بين الناس ولاشك أن سادس العائلة على هذا النمط قد يؤدي إلى اصاب جزء كبير من المجتمع - وسأعرض مثالي من الامثلة الكثيرة التي يقوم عليها هذا المصاعب

١ - وجود مصعب واحد للطفل بين أفراد العائلة .

لقد أوصينا في أول هذه المسئلة أن الجو العائلي مبعث ينعكس فيه . وأن أفراد العائلة تتفاعل معاً لاضطراب المصاب الذي يفرى عليه العائلة وعلى هذا يكون وجود فرد واحد وسادس العائلة له تأثير كبير في حياة الأفراد . إذ يرى أن الاضطراب العائلي ينتقل بالمعنى النفسي بصورة واحدة عند الأفراد في طور طفولتهم الأول - إذ تؤثر عليهم تأثيراً ينعكس على أن يتصرفوا بعدداً ومن ثم يصرف أسلوب حياتهم وسجلهم في الحياة العائلية - فرد ذلك قد يطوي عليه الطفل من خبرته على التفاعل السليم ما يراه - ويحس به من **مبعث** في عده - سبباً ليريد لأدب لم لا وجودهم في جو مبعث فيه مكرهين مصعب

٢ - الاضطراب العائلي - فقد أثبتت هذه الدراسات السلوكية والاضطراب النفسية أن اصابه أحد أفراد العائلة يترتب على ذلك اضطراب - مثلاً - في أهل الأجيال - انتقال مرضه على من يصحب في النفسية والوراثة إلى من يعيشون معه أو من يخرجون من صلبه . وعلى من ذلك اضطراب الجو العائلي . واضطراب البيت العائلي أثر ذلك يصحكون عموماً على الأطفال لاسم الأزمات في طور قد تكون - ثم ثم عوق ذلك مرضيون لأحد أسرارهم والذين يطرقون الوراثة - لذلك سميت بعض النماذج عطفاً على من أو يأتي وفيه خلل الاثني - (الامر الذي يبعث حالة على المجتمع) حسب ذلك - أمثال هؤلاء الأفراد مصعب الطول أو الرضي بأسرارهم تؤثر في التسل من الزواج . والمخبرم بالحزن أو انزعاج الطفل في طوره الأول من وسط هذه البيئة المضطربة ليرجع بأساليب تربية التي تساعده على أن يبدأ لقاء صحته مرة

قد يقول من البحث ويشرح الموضوع حكمة أو شفا أن سبب كل حالات الاضطرابات العائلية - نواتج اكتئاب إلى مرض من الحالات التي رافقت خطراً سكرترة عطفية وتقلل جرباً على شرح المصاعب

لقد شرح في قول كلامنا أن البيئة العائلية في تربية الطفل وتثاقفه . وأود أن أغير هذا إلى

يحت مستقيم ومحارب واسمه قام بها العلامة الفيلسوف الأستاذ « روجر » « ولد أبنها في كتابه عن الاستعدادات الطبية والبيانات البيولوجية . لقد قرر الأستاذ « ليف » الذي قام بتجاربه من ما يقرب من خمسة آلاف طفل من بيانات مشابهة وأخلاق مختلفة . منهم السائل والفاصل والتفرد والمجرب والمدرس وما إلى ذلك . قرر أن ٦٢ في المائة من هؤلاء الأطفال اكتسبوا هذه الاخلاق من البيانات التي تلقاها فيها . وأن أثرها كان قويا عليهم . وحديثه جاء على ذلك أن أول صحيحة للاضطراب العائلي هو الطفل رجل المد وعنده لمستقل . وهذا له أثره القوي على طبيعة الاجلابة بمرحها . إذ كيف تصور صلاح الاجتماع اذا غالب عناصره فاسدة ؟ وأي دلي احدهم يمكن أن زجره من أفراد هذا قاسم ؟

لقد حتم القانون السويسري والفيلسوف انشراح الطفل من بين أهله وعائلته اذا خرب على مسئلة ووضعته بعد ردها المذكورة في مصفاً أو وسط عالم صالح يقوم بتربيته خلفه وبرا واحداً

وأود أن أشير أيضا من أن أسببي من كل شيء من كثرة الاضطرابات الجولية كثيرا ما يوجد عند الطبيب والقدوات كلما سمع بها حوله من الزواج إذ تستلزم لهم طبيعة العائلية في صورة مفرقة كما لا يرى خلاف مصادره أو مصادره . وركز هذه المسألة أن مصيعة الدخان الفرنسية كانت ماستفاه عام صد سنوات من أسباب الاحكام ضد الزواج . وقد عرضت مجموعة واية من الآراء الكثير من رجال الاعطاء والقدرون وعلم النفس ففتح بها التحلل الجليح من أن الجدة تكون حال الاضطرابات التي يتأخذها القسان والقادرات ويسمونها بها بما يندد أحلامهم وتعلم الجلية التي تلمحونها في حالهم على الزواج . وعلى هذا أصبحت الأسرة تصب صحيحة ، شأب في ذلك شأن الطفل سواء

هذا التصرف من التواضع يتطلب الانخراط في الحياة بسلامة أن الطفل يتصرف لأنه قد أثرت
بمنه الإيجابية هو من يتصرف لأنه لأن التغيير قد أودع له هذا التصرف ، ثم بعد أن
يعتقد الطفل بأنه من هذه القوائم الخمسة ينظر النتائج من تصرفاته ، وانتظار النتائج هو الحياة
بمرور معانيها ، ولقد كان أجود بالأم أن تترك اختياره إلى أن يشعر بالبرد ، وبعض آخر من أن تتفادى
بعضها ، نفس القوائم والقوائم التي تنحصر في التصرف والسلوك قصد تغيير البيئة أو كيف يفهمها

هذا النوع من الاستعداد الذي واجهه أفراد عبيد القتل لأنه استعداد متفجع يخشى وراءه حوصلة سامية تستطيع أن تجد ما يروها وتقتس لها الأعداد . الاستعداد المبرمج بوضوح يصبه على الناس ولقد فهم كثير من شؤونهم ومحاولوا أن يرضوا به في الحديت والكتابة . أنه الاستعداد المتفجع الاستعداد الذي يخشى وراء السواطب العبيد . هو أن يلقى القوم من عبيد الأمم الناس لا يقتله ولا يحاول أن يقاومه بل يحل من الأحرار

والاستعداد للنقص هو هذا الذي أوردناه ذكره هو هذا الذي يتولد بحول من الأفعال وبين
الاحتياز النفسي والأفعال المتأثر من الطفل والبيئة وبحول بينها حولا من الطفل وحاله واعتداله
عليه فكم من أم تمنح طفلها الانتقال من مكان إلى آخر في القاهرة حولا عليه من السيارات
والترام تنصف من استعداد طفلها لمواجهة هذا الخطر ، وكم من أم تكفي الجرد عن طفلها لتدبره
وتربطه في الملابس الكثيرة لكي لا يلتصق إلى جسمه الهواء ، تحمل من الأحوال حتى تقضي بذلك
على فكرة المقاومة في جسمه ، وكم من أم تصيح بحرسه لكي يرضع حبيبها أمام كل باركة ،
تحميكم الأم تدبر أنها لكي تصيح بصوتها في الهواء في الجدد ، كذا تنقص عن كل دقة في
جسمه لمقاومته أو لمحركته ، أذكر **د. زاهد حبيباً في الزمعة** عشرة من عمره يلعب قطعاً من الخشب
أواحدة منها فوق الأخرى كلها نفس زيد في الزمعة في جسمه من حبه

هذا الاستعداد القوي من الذي تحول من اتحاد من كل سنة إلى في الحياة نعيم من -
أصنافه وهي أصناف باليت وهذا باليات منسب صحت الكثير من اتحاد وذلك لأننا نعمل
فمن الاتصال المباشر بين الطفل والحياة ونعمل أكثر في الطفل وعروته له أن يصبح الطفل
يعلم كل النعم من أن يصطد بمواجهة الحياة في شكل من الأشكال

كان أحد خطباء العالم ما يزال خطلاً - ولا يستطيع الكتابة - مصدر هذه الرواية - عند ما حضر
أبوه لسمرة فبعدة هذا الزوال إليه وقال له : يا بني اني مررت الى حبه فبعدة وأتركك أنت ببياتك
ثم سافر الزوال وأقبل المساء وحل موعد النوم لهذا الطفل فركع سجوداً سريراً - يعني قبل النوم -
وقال عند صلاته : اللهم عاهدني على الحق وأباعدني عن الكذب فأنك تعلم بها أنا .

لقد كان هذا الطفل مستمتعاً بأرواحه الحياتة وهو طفل مزاجها وهو رجل
الحق أن من أجمل أنواع الاستعداد أن يحال بين الاطفال وبين صروب الاختيار الثابتة

التشجيع والتقييد وأثرهما في تربية الأطفال

للأستاذ محمد مطهر سعيد

لأن أحد أهداف التربي تجربة طريقة طيبة بما أثر القصور بالطفل وعدم التوفيق في توسع
الأطفال وعصم واتجاههم . وتتلخص في أنه اختار عددا من مصادر الأطفال سي ويات . وجرهم
مدة مناسبة على نظم حرر ملون في حيط نظام خاص . وليس معدل اتجاهم بدد ما يضمنه من
الحرر لبا صجبا ساء على الطريقة المرسومة . ثم أعطى لكل منهم جائزة أو لعة تصيح من حله
إذا عز عليه في المحرر التي غشت عبا الحب كايا . وأحد الأطفال يستحق بجهد واحد منهم من
جوائزهم وليسهم في كل فترة لمدة معهم ومثل التمس الآخر لأن الاستاد لم يضم
جوائزهم في المحرر عددا . ومار **طبع الى عليه القسم** عاكرون مرحون محتشون
لغاما وحده والتشاور عاكرون منه طرون **م** **ليس** ساعهم لمدة الدقة . يوجد أن المريق الذي
على الاطلاق . عريق العاشد عند موسط من ثراء الاولة بطرحه كنية مصلا على
ما كان يظهر عليهم من شدة التمس والاصبر والتشور باعيس والتبيد في النساء العلية وكثرة
تفكيرهم في الموضوع الذي عاكفوا به . في حين أن معظم أفراد المريق الاول الذي حصلوا
على التمس وجوائزهم زاد معدل اتجاهم وظهرت على وجههم علامات السرور والاطمئنان . ومن
هذه التجربة البسيطة يتبين لنا صانع أثر القصور والتشجيع في زيادة انتاج الأطفال من جهة . والأثر
الذي . القديع العقل والتقييد ، وما طرب عليه من شعور بالصيق والارتباك وكثرة الخطأ ونقص
الانتاج من جهة أخرى . وإذا كان هذا هو الحال في طرب بسيط كذا كل ما به لب تعلق
تفكيرها للأطفال . وليست من حرم ولا من ملكهم الاصل ، وصحبة أية لا يحتاج الى تفكير أو
تصرف فلفهم الحرر ، كما أننا نطرون التربية للطفة التي تتكرر كل يوم حتى تبدل كل حبة
الطفل وتستمد كل نشاطه ، وتطلب منه اعطيا وتفكيرا . وليس من حله في أن التشجيع للتمول
وفي الأمور التي يكون عند الطفل استعداد طبيعي لها وفي استطاعته القيام بها . أثر كبير في
تلقنه وتطليه . قد يحاول أن يدرس الأمور الصعبة ويحاول جهده أن يتلب عليها ويهديك

[illegible]

يقابل عدداً لا يحصى منه على طول عيسى. إن كثرة الحمة وكثرة القند والندى من الخطأ
تقتل في السميد داس الاقدام وستلباس الـ قسه. وتكون به حمية جافة إلى سمطرة
وتجهد بوضع القمل في كل ما يلزم به وتجهده متشاعفاً. وهي حصة عدداً جازء من سمته

نوط أن مصدر من أمثاله كل السد إذا أردنا لهم كلفة وطلا في المستقبل من أن يقتل
 استعداد التميد من كل قوة طبيته . أصف إلى خدا أنها قد جعل من الطفل القوة الشخصية
 ببطئته شخص تار يشتر بالاصطلاح غير المشروع وسد إلى أحد آثار من أي طريق يخرج
 على نظام المدرس والدرسة والمب وسرف إلى توضح أخرى ليست من التربية والنظم في شيء
 ومن الاطفال من يمكن كلفة تفهم واحدة أو طرفة عطف أو غيره له وتقدر كسلهم من حال
 إلى حال . وخصوصا الاطفال المصميين أو الصماء البسة . كأن طرفة التوبيخ أو عارة البعد أو
 صبح الصمد أو القسح في الحسك والظهار الاستفاء من جانب المدرس يمكن لأن طفل أمثالم
 الطريق ونعزم من مدرس ومنع المدرسة . وكثيرا ما يرى أطفالا يجاهد بمرور الشيء ولا يمر أول
 على اظهار فرد أن المدرس لسبب ما أو طرف خاص تطفههم وب في عظمه وصور لهم العذل
 مجسا والتجاح مستحيلا . ومن العرب أن الآباء يصرين بمرور إلى حد كثير يستعصم أمثالم
 إلى حد ممكن أمام الغير . **باب دور المدرس** . أن مولا كاشف لمدرسة ويسمى
 المحفوظات ويأهون طلبة المدرسة وشهادتهم **باب دور المدرس** . وقد افترق
 أمام الشيخ

فلذا ما انقضى الحس والحب لزوده وحده لا من من طلبة الطبيعي ظهر الآباء فعلا
 ونحوه من أسئلة اعطاهم ونحو من مساعدتهم في أعمالهم وإرشادهم إلى القوس . وأما في المدرس
 وتربيتهم ورعا صوم على أقل صورة يرتكبوها . وثقل ما يطول الزاد الناصب الحق تولد
 أنه لا يصلح لشيء . وأنه مدد من وأنه ليس مثل شيء وأنه لا يربح منه كلمة . وغيره من الصداق
 حتى تكون كلمة المراد بعد على حرارة النفس فتقل النشاط وتعت في السعد

وأما كل من الطلمي أن يحسن الاطفال أشياء ومخطو في شيء أخرى . وأن الإصلاح لا
 تأتي دعة واحدة . بل على الأمر شيئا والظلم قاسا . وأن النظم صمد يدرج ونمو وانقضاء
 بها حرات تقدم سرير وقرب حول وركزة . في الطلمي أيضا أن يحسن استعداد الظروف
 ونعم طريقة اثر الاستعداد في بروس صناد الاطفال على الخصوص . فلتفهم على احتياز العدة
 . صدمهم وكان في مقدورهم التعليل طيبا . ونشئ على أمثالم بالقدرة القارم الذي لا يدمهم بل
 التور والاحتياز بالأمور الهامة . وصرفهم أحيانا من الجواز وقتوات اللذات والآداب والمحرهم

على الاستمرار في بذل الجهود والصبر إذ التقدم والصلاح - والإنجاز يكونون بمن « لا شيء » يسبح
أو يضطرب كالصباح » كما أنه كما يقول عالمه المصريح « تتلوى النوم نوم »

لذا كله تزداد التزينة المجددة قبل كل شيء - بأن تكون التشجيع التفردي حتى يستقيم كل متعلم
أن يسير بسرعته الطبيعية ويقوم بما تمكنه مناه واستعداداته من القيام به بحرف النظر من
الآخرين . لأن الأطفال يختلفون في ذكائهم ومعارفهم واستعداداتهم وإلى وحدتهم وحرصهم
وكل منهم يحتاج إلى نوع خاص من المصلحة تتناسب ووحدة ومراحله . فإذا راعينا هذا وأحسننا
تشجيع كل طفل بالتقدير الذي يناسبه ونجدته جيد العناية التي في عرائضهم وتثبيت عزمهم . أدبنا
وساواة التلميح على وجهها الصحيح وأصلها امرجة أطفالنا وكوّننا بهم شخصيات مريحة متفائلة
نهمس في وجه الصواب ونحصل المذاق في صبر ورعي . وإذا كنا ونحن مستعدون لنكفينا عسرة
التشجيع من الزلزال وقابل من القدر لأصعب الأمور في سبيل عرايون ما يحرصنا في حين
أن ننفذ اللامع وننشط اليه عذوب روح الحبة والحب وحررتنا ملنا لروؤنا كما وبغفرا من
محام نصبح متبرعين بالحب ومن بها . ثم لنجد دائما هؤلاء الأطفال الصغار إلى التشجيع
والإعانة بالحسن

وبغاية ما نعوله فلأننا والفرح والفرح أن التشجيع المطول يبدل الصواب ويريد الانتاج . كما
ظهر أن التشجيع يثبت النفس ويطهر الحمة . فالتقوا الله في أولادكم طقات أكادكم

ضحية الاضطراب العائلي

الدكتور بيارق بيهان

كما أن قتلنا امرأتنا كذلك القتل على ولا نخل أحبه الواحد من الأخرى سلامة صحة النفس
تحتل الإنسان غاية التي يشهدنا من الحياة وهي « السعادة والمصداق » . ولا أقصد بالتفرد هنا
الكلمة من قبل وطرحنا فيه ولكن مقصودنا التحدث عن عذابنا مشاركة الضحية فيها كان سرها
وحاها خلاصها وهذا غير متوافر للمواد الأعظم من الناس

وأخيراً الناس - خصوصاً في بلادنا - ما زال إلى هذا اليوم مغموراً إلى النهاية بالضحية المسمية
فوق الصحة العقلية مدى التقدم عظمياً في تمدد وسائل التحدث أمراض الجسم ومعالجتها وطرق
توقاها منها ومعالجة جراحاتها وطرق العلاج في ما سرفها من سبب الصحة العقلية فتكاد تكون
معدومة لفتة قبل الناس حينها

ولكن القس يظهر عددهم إذا لا يمكن في هذا خلال الفرد والتي لديها تشكروا أمراض
البيئة الاجتماعية ومنها ما لا يمكن أن لا يكون سبباً في مرضه وتشكروا عنده
وتحمله غالباً على المجتمع مقصوده - وهذه أخص ما يدور - قد سرفها لجميع منها صعب الأرقام
والاعتناء المتعددة الأدبية وعدم القصور المشكورة في أفراس منها وما يتصلف بها كالجبن والكذب
والظن وعدم المراجعة والحق والعدل وعدم التسامح والامانة وحسب الأرقام والظن . وحسب
هذه الصفات المطلوبة الضحية منها أمراض في النفس بحيث جاء في المشكورة وحسبها تشكروا
وتتبع في حو الحياة المبراة للموسم . وأكثر هذه لمدار دواء في التي يتوردها الاستقرار البشري
وغير هذه المشكورة في الأقنص يتناول صمد التفتيش الموسم في حو الحياة الجسيم ومن الضروري
أن يجد وسائل صالة لتطويرها كما فعل في الأخير

والوسائل التي ضحينا لمعالج هذه الأمر في هي . يمكن ذلك الفرد تشكروا والحياة . وقد ما به
من المطلق الجواب والوجه عليه . وهذه الوسائل دون غيرهم ليس كلف ، ولا يستلزم على القارئ
ملاحظة ذلك إذا هو ليس في حديته عليه وتامل في صيرفاته اليوم وأسلامه حرة وندى تحيل
ورأى كيف أنه مراداً يفتح إلى محل ما يجب له الدم والسند ويشكروا في أنه ما يرفخ فيه ويريد
فيما في الرئيس ومخبره ومع مخالفته في الرأي ، وينسجروا في الرؤس ويصعد بقوى غير ويكعب

الحبيب والمحب، وإشفاق إلى غاية واجبه. وعنده لأفقه الأسباب ويحيل إلى الانقراض وهو
يتصرف ككفا مع جيد معرفته أن هذا العمل وحده لا يرضاه لنفسه طار لا المبررة، ولا الرغبة
يعبر عنه على ذلك الذي يقول عليه لا يحد منه طراد عدم الحيلة فالتعب الحيلة ولكنه يستعمل حاجة
تنبعث عن ميروان لذلك الحبيب

بالطريقة المعتادة بدأ العلاج عند الأبراس علاجا دائما حتى خلاصه من تصور ويرى لها علاجات أخرى ليس شرعية من اختصاص موصي به الذي أبحث فيه طرق الخوف - وما يظهر الحمر المبروء الذي به نشأ وتعود وتذهب في أمهات النفس - جر الحياء الثالثة وهي الأحسن الحيلة الحيلة المصطنعة البير المستمرة

وَأَلْضَعَالٌ عَلَيْهِمْ وَجِبْ مُدْعَى وَهُوَ أَنْ تَقْبَلُوا مَا فَكَّرُوا وَتَتَأَمَّلُوا مَا رَأَوْا وَلَكِنْ عَمَلُ الْإِنْسَانِ كَثِيرًا
مَا يَخْصُرُ بِهِ أَنْ لَا يَتَذَكَّرَ أَنْ يُقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْدِنَا

[illegible]

الروح في حالة الخلق تكون اخرج الى عطف روحا أكثر منها في ذات روح آخر مادام هو روحا ذلك زمن تأمل عينا من طبيعة روحها واولها ايها روحا عاشرها من تكون في سلوكها خلقها من خلقها في ذلك وكثير وعلمنا شمية سرنا. وفي الختام ان لها اثر في خلق العقل لما ينسب الى عينا من عينا انه ان خلقها برب العقل وعنده الاستعدادات ليس العقل انفسية

غير أن الطفل وحده لا تكون شيفته مرونه ٢٢٢ للإصلاح اذا ما تلقى في جو عائلي سليم
مهم. أما إذا كان الأمر خلاف ذلك كما شيعه الطائفة قبلهم

واما الزواجر فيردى من رعا الحب والله الشدة فلا تتركها انما عليه منعه الله من

متخصصة في رية مثلها ميري الأم عادة سكر من الطب والطان والاب من الشدة والقوة
يحظر أعضائها بصفة الآخر وقد يستملأه سلاخا الحارة أعضائها الآخر وما بعد أو حد من
يحرم على النفس أمر مرة بصفة له مرة أخرى غير صعب مقبول وهذا مما يترك على النفس قد
لا يترك بالوسط مما يجب عليه عند وكثيراً ما يشوب ذلك في سراج وفيه المتعصب حلقها شأها
تنت في على النفس منه القرد وعدم الثبات والاضمار لشدة الشربة

سلطة الزوالين في النفس التي هو لها اختراجه في وعظها على ضرورة التزمته وفادته وهي
طبيعة على قدره كوالدي الشربة وهذا في رحيي والحرية مصعب النفس يستعملان
طرقا دقيقة وصعبة على المعنى والعائق والكذب ولا يحد من هذه الوسائل عنه بل كثيراً ما يحد من
يشركانه معها في ذلك دمره أعضائها ليطاع عنه ضد الآخر بلان الوصال . هو شأ متباداً استنهاه
كطريقه ليطاع في الحياة شأها على والده فمضى ويكتب ويطلق تحكيم البقاء وفي كرهه يجد من
حكم هذه الموائد الشأها عنه قد فطاعة . شأها دا جامعة البه عن بحبة شأها كله بالضرورة
والصحة لا يترك

والنفس الذي يرى أن دله على **الطبيب مصعبا على** . من وعلا الشة على صفة في الآخر
وهما أحب الناس وأقربهم . بصفة . هذه من شدة على على شأها على حدتهم أو الشدة
معهم والشة بهم بل يكون ليس بالضرورة ولا ضرورة الشأها . وكثرة التفتك في البيرة .
والأم التي في كثير من هذه الأعداء . كدور مبرور على . على عطفها وحسب على النفس
حيثما به على شأها من حب روحها شأها روح الصدف وعدم الطرأة ثم التمسك
بالمرطب الشأها

والآثار أن لخلان النفس يصح في الحياة النائية المضطرة والتي تعرف مدى تأثيرها في
الاحتياج والآن يرى ما يحتم من ذلك القرد صفة

لنت في صدر مقال من استلذه هي طية ما يشبه الاضمار في حياته والصداء لا تتحقق له إلا
إذا كان له السلام في داخل صفة . ولكن الاضمار الذي يرى فيه الحق السوء لم يتركه
وأصله في طوائفه صفة في الشأها مراراً وهم كراحتة لا يمكن أن يكون مصعباً نظراً لفرع
المستدبر في داخل صفة من معرفته بالخلق الحسن وروفته في العمل به وبين القوة المباشرة لفتك و
القدرة ليس الصدف . صبا لم من ذلك آلام صفة صفة أفيد كبراً من الآلام الجسدية . ولو
هو دله الناس من مظهر الخارج في (أبداً أو كثيراً من مظهر على مظهرهم وسرهم
لظاهري صديق من الشدة الحقيقية ليس السوء

من بعد الزوالين مقدر ما يحتم على انقضاء مظهرهم في حياتهم الروحية وهل يدركون أن
الاضمار والصداء . كمن شأها في الحياة . هما صفة صفة لا يترك من الشأها

نصيحة التقييط

السيدة زاهدة ستولي

الحسن السيق الاول من حياة الطفل امانة عظيمة و تكويبه لفائدة حسنة وسرعة تأثره
فلا لحظاظ التي يبيدنا نواته اليه أمام الطفل لها اثر فعال في تكوين سلوكه وكثيرا ما تلتج عنه
الملاحظات اضرارا بلبه بالطفل الذي يبدأ في أسرة جمع أفرادها يستقروا أنه هي لا يمكنه ان
يقوم بأي عمل من الاحمال فهو لا يشهد عن عمل شيء إلا ويسمح من حركات التقييط ما يرد من
جأته فتقول له أمه « لا تقدر » ويقول له أخوه « لا تقدر » ألم تكن قد علمت عيبك لا يمكنك عمل
شيء ؟ وهكذا تبدأ المذكرة من الكثرة وتنتشر في بيئة الطفل عوامل التقييط تؤثر في حياته
وروحانه فبدأ وليس له في منه « شعبه من عدم لأي من » من كل شيء يحبط به يعمل عن
تقييط فتمت في جميع حركاته فلا يستطيع **ان يفكر بالخطر الذي يهدده** في سيطرته على كذاه ومعاملاته
ويرى أهم يرمون إلى منه من **عدمه** « ما تشاهد حشره من ذلك ويصبح سلوكه دفاعيا
ويستند أن الجميع يسطرون حده شرس من خطر من كل جانب أبداً ثم يأتي يصغر في الجميع التقلد
لنفسه ويترجمه بجميع أفكاره إلى طريق الشرب والاملاط والتكسب ويصبح ذا روح عدائية
لن حوله ويعدم الثقة بنفسه

وتلحق في بيئة الطفل ظروف عديدة تدفع الطفل إلى الهجرة القارية احماله بأمر إذا كان هذا
أغاه أو حبيبته أو غيره بعيدا عن المكان الذي فيه جميع احماله فيسمح جلا حصة معروفة
بين الجميع فتقول نواته لطفه « أظن إلى حد هو أخطر منك » أو « ألا ترى أنك جعل كيب وكب ؟ »
أو « اني لا أحبك لأنك لا تفعل مني أحد » أو غير ذلك من الاقوال المتداولة في المنازل المصرية
لقاربة الطفل بأحد عن النحر الذي ذكرناه يسطر عزيمته وتدفع في شدة روح النأي والهجرة من
عزيمته الذي يوحده به غير فقد حطت أمه وحائبا وكثيرا ما يشهد الطفل للبور في عزيمته لدرجة
تقلده نواته الخلل فيصبح في حالة عصية كثيرة عن سواء ولا يسهل لمناخضة من في المنزل ويظن
أن الجميع ضده فيدبر بالوحدة والقتل « نفسه بالقد والحسن » والام أن ترأى هذه الاضطرابات
فلا تدفع أعمال طفل دون آخر ولا تجعل مبرك حلقها بجل ناحية أحد القليلين ولا تنكر من نومه
عن أخطائه أمام أحد « فكل ذلك يجعل الدامل يفسر بعدم محبة من حوله له وعدم استكثارهم به

ويجب يعتقد أن أمه قد قصرت في حقه من جهة العناية به فتشرد تأثيره ونحوه ليجلب اختيار الناس إليه إحدى الطرق حسنة إلى الصبيان وأعمال التفرغ والابتداء وما شاكلها .

وكثيراً ما سمع الأهل يشعرون بالاضطرار في الطلب وعدم الثقة بالنفس فإما يطلت منهم فعمل فيه كقول الخراب « لا أفعل » وإذ سألت السبب فإما « لن ملنا أو بلا قال لا يمكن » فبدلت بدلاً الطفل منهما في إدارته متردداً في أسوره خائفاً من تعير أبنائه ليس هذه الأقدام والمراة على الأعمال في مسئلة الأم المانعة يجب أن تعمل عليها الفرصة الكافية كي يقدم على مختلف الأعمال صبراً وسهولة وأن تتعمق على طاعة السكرة أو طاب عمله في المرة الأولى ولا تعمل القياس سبيلاً إلى قتله وفي أي أمه الأمور وذلك يجعل من الطفل ممكناً لنفسه نفسه

ويجب من الأم ألا تفلل قاعل طفلها بالألعاب التي فوق طاقته والأحسن أن تقتل به تدريجياً من الألعاب السهلة إلى الصعبة فالأحسن منه أن يكون لعبه صلاته الفرصة الكافية لتقوى بالمرين المستمر . ويجب أن عهد **« من الطفل أيضاً إلى الأخص الأخرى كالإس فيه وإيمانها خطوة خطوة حتى يتم له تعلم ذلك »** وإلا تجد كثر من الألعاب لا يتركها كل هذا فيصاحبه أطفاله حتى عهد أن يكون في عهد جميع ما يحسنه كما يجب عدم العمل على التمسك وتعود الابتعاد عن الأم والملازمة في حلق وليس ملازمة من في وسع في كتابها التزم فيجب على هذه البداية أن أن يدير رجلاً ، إذ ذلك يرى نفسه عاجزاً عن تطعيم نفسه وإذا قدر له أن يكون شيئاً من أغله فانه يجد صعوبات عظمى في تمرير نفسه النظام من جديد ويقت هذا الأعمال من مله ومسكنه إلى عمله ويقتد كبراً من احترام الناس له وإذا ذلك يقدم على ما كلف في تربته الأولى من نفس ويعود إليه في عدم سويته من الصبر جادة الترتيب والاختيار

فالطفل بطبيعته يحب الحركة ويقتضيه حب الاستطلاع أن اختار ما يحيط بيته من آلات وأدوات وكل مايقع عليه طء هو يجب أن يعرف كل شيء نفسه ويصل أن يظهر شخصيته وفقاً لتكون رغبات الأم تكس ما يرغب فيه الطفل فتعنه من محاولة الاستطلاع بما عرفه عليه أو عرفه على الآلات من الكتب وفي كلتا الحالتين يتمازى الصبر على الطفل . وربما نتج عن هذا البيع صراخ الطفل وبمرحله حديجة تزجج الأم تدهن لظفره أو تتركه عليه السحاب ولا أن الاجتر بها إلى تركه يسبح فيروءا هب استكلاسه برافتها وأرادها ولا تسلط عزقة بهده العزقة أو غيرها

والطفل الذي يرى أمه تنظف من آرائه فيريد مساعدتها حياءً منه في إظهار نفسه برفع الآلة
لنقل من يده في كسرهما فتصعب أمه وأنته وصبره حاجة عليه لانه كسر الكوب ونحو من
بعد ذلك عن أن تحسه من لمس أي شيء من الآلة أو التمدح في شيء بمساعدة أحد يسكن
ذلك بديراً الطفل بأن عدم الأقدام على المساعدة هو الطريقة التي بها يسلم من العقاب يبدأ الطفل
والأرضة لتدعه إلى مساعدة جديته وقومه ويكون طبعاً عدم الفائدة للمستبح وسرمان ما لغير
الأم بطلب عند ما يطلب منه المساعدة في السقوط فتكون النتيجة الامتناع عن تلبية هذا النداء
وللغير الأم حيثما أنها هي السبب في احجام الطفل عن مساعدتها بل ترميه بالكسب والحول
وتعاقبه على عدم مساعدة أوصيها

فعل الأم الباطلة التي تريد تربية طفلها تربية صحيحة أن تنظر إلى حواف هذه الأمور نظرة
بعيدة فتعلم الطفل عليها ايضاً بدلاً من تعليمه عليها فإذ كانت مشرقة في ترتيب أوانيها فليعلمها
أن تعد لها شيئاً يستلزم أن يعمل به . أما إذا كانت تريد تعليمه ما حدثها وتعليمه عن مساعدة
لغيره فليعلمها أن ترفعه إلى غير طريقه يحسن به حاجته بهذه الصورة ولا تثبط عزيمته في أي عمل
من الأعمال ولو كانت بسيطة ويجب أن تجعل من بعض الأمور التي سبقت لتفويده والتوجيه على
الأقدام من مختلف الأعمال مدلاً في بدأ الطفل كما يجب أن تراها



غنية التذليل

للإمام أحمد زكي محمد

من المبادئ المروءة أن الطفل الصغير يخطف سلوكه باختلاف الأشخاص الذين يحتك بهم . فهو يفرح ويبتسم حين دراهم شخص غني المزاج . يبداً يحدأ بمجرد أن ينتقل إلى يدي شخص ذي تجربة وثقة بنفسه .

وليس هذا مقتصراً على سنن الأطفال بل هو حقيقة ملحوظة في كثرهم . لذا فهنا الطريقة الثلاثة للتعامل مع الأطفال ذات البشاشات إذا نحن زلنا أن نطلب المرحمة التي تفر السبل أساساً لقد أوضح جودنا مدى لانا و منهم طيبة الصورة التي نحن مدعوها . فالحياة مبالغ في مساعدتها طفل حين تكون رغبته أن يمسك **بشيء** . **وقلة** **بشئ** من طمعه وتقريبه . ولت أن يكون أحدي أن يركبه وشأنه . **وأية** **أشياء** **له** **في** **صحب** **مما** **يكون** **المكرم** **واحداً** . ونقتل هذه المواقف نحقق الصبراء للمستقبل .

وإذا ما بطن أن سعادة الطفل تنبع من سبيل على مدار الحياة المسوحة له في أن جعل ما يراه في حين يثق أن النظام ووسائل التربية في الآراء تتحد من هذه الطريقة . ولقد قلل من سعادة الطفل . ولكن ليس هناك ما يحصلنا على الاحتقاد هذا الرأي سوى اعتقاد آخر . أنت قد أساساً فهم طيبة الطفل لأن طاعة الطفل القامرون خلال معظم تركبه الحربه يساعدها الصحيح . ولأنه بتفصيل مبرره الساية والحيات الذيهـ ما يجب له السعادة الحقيقية . ويرر حضور الطفل لتقل ذلك القامرون أنه يساعده على رؤوس طائفة ما يزيد في كفاءته الحقيقية في أدوات عمله . وتدرجه نحو استكمال رجولته مثلاً في أنه يضمن كمال حياته ومناخه في أثناء طفولته .

ولو أخذ الآباء والأمهات والزمرو بهذا الرأي الأخير من الجمل بين صميم الطفل ورغبتهم في تفكيكه على أحسن ما يستطيعوا لاخذوا إلى القامرون الذي يوصلهم إلى مرضهم وعرفانهم بطلبهم . تحكمهم الطل السليم ويختلف في وقته . لا في جودهم . باختلاف الأطفال وطائهم الجسمية أو العقلية . والوداك يمكنهم أنفسهم شر ما يصيب الطفل من جراء تعذيبه .

أنظر إلى الام الحنون يسكن قلبها في مهد القليل . وتأخذها القطة عليه من كل طرف تنصه
 يد يدها وتقدم له قريبا في وقت لا يحتاج فيه الرضاة بيطة الناس ونام تحت تأثير هذا العلاج
 الوقتى وتذكر هذه العملية ليلة بعد أخرى وتذكر العلاج ناعما فلا يبيت أن يصير طولة
 تحرم الام راحته في أثناء الليل وتحد عن الطفل ساعات نومه التي يجب أن يستمتع بها حتى يسو
 ويصح بدنه وتلك أولى أسطر التذليل . والطفل الذي غدا على هذا النوع ينشأ حيا عابلا
 الجسم يريد عرض أنه عليه والمالعة في رايته من الحر وهورد تغفل مديته وتضع مديته
 ويصير عرسا للإمراس

والد ذئب القطة عليه . ويحرص الزمان على عدم اعتناء راحة امه ولا بأول
 جهدا في تحقيق رغباته فزاد يزد أن يسأله سكر ما يطمع عليه ظره ويسكن ويصرخ اذا حيل
 يده ويسكن ما يريد حتى يجرد في حبه صدي فيه الالة لطفوة لا بد من أخرته
 ويناهيهم ليعود بمالهم وعددهم رول الاله بهم ويده . بعد روح التناون التي يفس عليها
 أساس الحياة الاجتماعية

ومنى بدأ حياته المبرسة نال تكور عرسه ذكره به لانه لا يجد حيا من التذليل ما تعرفه
 في البيت ولا يستطيع أن يدل في ما عداه به ولا يصبر عن سكر في وملاحة تحكه في أخرته
 أو الملتصق به في ماله يقضى جهده في المبرسة كل مصل حتى اذا ما عاد إلى البيت وضع في
 مبرته الأولى محاولا التعذيب من نفسه فتعده يري غلابه في أى مكان من المنزل وتأني الأم من
 سلامة به وشطفه فتجسم ما تثار من تلك اللابى وترتها في المطن المخصص لها . وذاك سلم
 الطفل أنه غير مسئول ولا محاسب من محله وانته ليس من واحدة أن يقوم بتظيم حاجاته . وتلقى
 مثل هذه الصبره منه اذا ما حاولنا حله على تنظيم نفسه قبل هجره . وحسب افراح يرى الام أن
 تنتظر عليه حتى يسم مغموم مدهك النمل . ولا حجة ما أن ذكر امه في ودعائه المبرسة فانه
 يشتره فيرد نفسه من حرته فلا يقرها الا بعد القربة والخوف من طاب المبرسة ولكنه في
 اوتهم كاره لما كل يشكره

يسر هذا الطفل في حياته المبرسة شاعرا بأن حرته حليبه وسكون من أجل ذلك فالحا في
 مؤخره حواءه ولي ينتظر منه نوح في دماسته أو اغتراف في نواحي النشاط المغموس . فيظل
 حياته ذكوة مبهلة يتنفس النجاح على أصاب شيئا منه كل ذلك وفق الانص

وليت الضرر يقع عند حد الضلوة وأليم المراساة ورأس الغناب ولكن هذه الآثار تتصاحف
إذا ما خرج إلى الحياة الجديدة مثل هذا الرجل يعتقد أن العالم جميعه لا يقدره وأنه تائه مبسوم
الحق وأن مواعده مرقى مستوى معاصره مهم ذلك لا يقبوه . وإذا عوفى من أجل دنيا تركته
صاح بن الناس يفتون صده وأن المصروع الاصاى ظالمه

وما ذلك كله الا من أثر التبديل الذى أناله في صبره ما يقتضى من تائه الأعياء وعروءه لى
يخمد دأبه من تحسسه ويضعى حاجاته معها سكبات مظالمه . هذه العبادة تأملت في زلزاله
لله وركرت في ذكره فلا شعورى من خلقه وأثرت في أمماته ونظرت إلى الحياة ما كتها
فأصغت عليه مبهتة

ولا نسى أن نغمر إلى أن التت يصيبها من أثر التبديل ما يصيب أولئك فهي ثم ما يقاء
أفقره من من طوبى وشبابها ما بدأت حداثتها الزوحة لا تستطيع أن تفكر أن خروجها
حقوقا وواجبات وبأصعب ظروف في ذلك لم تغير منسبها المذقة على القيام بأعباء
مهمتها الجديدة . وأن أصعب أولادها هي أسوأ من يحرق رجبهم ومطلوبها مقلص عليها
بالفعل في ذلك

ولقد عرف أساطير القزبيه مثل رومرو عبد التدين وان كان كلامهم عه فذهب هي ومن
أكثر منه في علم طبعه مرورا أنه لابد ففعل من تبدل غرائزه وكبح جماح حسن ميوله صادوا من
ترك الطفل لطيفه نوايه عاقبة ففعل محبه . فالطفل الذى يلعب بالنار يحب . هي ديم أن يترك
لنفسه يعلقه الأم الا عسها مره اخرى . والطفل الذى يقبض على الخيوانات يتركها تروذه وقاه
عن نفسها . والحلقة ذاتي رومرو بان يكون المرأة طمعا واعتقد ان هذا خير وسيلة تهذب الطفل
وتخمد من زعاجه . ولا ريب ان في هذه الوسيلة من المبالية والمغالطة ما فيها وان خير وأبلى أن
يسرشد الطفل شعرا ما وجر بين الحق واليسى تحت رعايته

واحب أن ينلم القارئ انى أو أتعد بالتبديل واتره اليسى . من حياة الطفل . اتعد بالقسوة هي
الحقائق والتشديد عليم والتعيق من حرايم

فدا هذا إلى غصنا لأول الذى يكنى لىلا هي مهد ولم يمد إلى الرضاعة فلما يكنى « هشار
أنه أقرب الرضائل إلى سكونة عن السكاه ، بل حاولنا الاستئجار عن داعي قلقة ونكاته فأبى يكون
هو مرناج في راضه لسبب ما ثم ارتنا تلك الصلة . ونحسنا في الرضاعة لىلا . لا في الضرورة

القصوى : فأنما تنجب العادة التي تبدأ صاعدة صغياً وحظياً لا فطرية

ونرى بدأً فطرياً هذا جسمه طرية كل من السبل تنظم أوقاته وتوجه زعمه نحو مطلق العليا
طريق لسه مع والديه أو أخوه أو أقرانه . وهنا تبدأ الحرية في غير قانون داخل مقتضى المحبة
المصغرة بالحكمة . فيعود مشاركة أخوته في اللعب وهو في سرور والفرح ويحسن أن يجتهد
المفرحون فيه أن يرضى هذا الملقن طبعياً بدون صراط أو حجاب وأن يهتم الطفل محلياً بأن
الشيء الطبيعي الوحيد هو عدم المذاكرة

وفي محاولة لتكوين كل العادات الصالحة يجب ألا يتم ذلك بالتدريج بالعدول الأخرى نحو
المرغوب فيها بل ذلك إبقاء الطفل بأن هناك وجهاً آخر للتفكير غير المطلوب منه فنشزع طبيعته
أن يخالفه الرأي نحو النهاية المرجوة كما في استطلاع الحقيقة وهذا ما يرد عليه . فيجب أن
أن يكون بمثابة إلهاماً أي أن تمتص الفرواق والألا يكون ذلك بالقول وإنما بالمرأة والفعل
فالطفل لا يستفيد من المذاكرة والتمسح في من الطبيعة السليمة . وعلى هؤلاء أن يكونوا
قدوة صالحة في ذلك

فإذا ما بدأ هذا الطفل حياته المدرسية وهو على جانب من تلك العادات الصالحة قامت عدة في
التعامل مع أقرانه ورجح بدون مقياس وسرعان ما يجد أصدقاء من مثله فله ونحس في حينها حياة
المدرسة أو يراها حياة عائلية فأنشأ حياة البيت وليكنها على مقياس أكبر

وإذاً أيضاً مثل هذا الطفل الذي عاد مثلاً من المدرسة عزمي خلاصه في غير المكان الخاص
له فيلبس إلا يصبح في وجهه وتغير نمطه ولكن في الوقت نفسه يفسى لا يتحول إلا مع
ملائته ويريد بها له بل ناديه وقد كرهه في جسم ملائته أو كرهه لوماً أخلص في عمله على وجه
العموم في كل موضع الملائته في ذلك أفسار له بالواجب الذي عليه ومن الممكن أن ينتقل
هذا الشعور إلى الواجبات المدرسية إذا لم تره كل الأركان وعمره جل أوقات له وهذا ما يحضر
بالقدرة أن تتلائم

مثل هذا الطفل يشعر بأنه مطلق الحرية في حبه خاصة لا يرى فيها معاناة ولا اضطراباً
وبذلك يشعر بالسعادة فأنشأه طوان حياته المدرسية وتلكه السطوح المستمر إلى أن يدخل الحياة
السيئة نفس مطمئنة وسرور وحس يستكمل له من أبعثها والخط على ما فيها من صعوبات محسوس
أنت وتلق لا بطرق إليه اليأس

عروة الطفل بأفراد أسرته

للأستاذ رياض محمد عسكر

يطلق الكثيرون من الآباء والأمهات وغيرهم ممن يجدون فيهم تربية الأطفال أن مجتمعهم بحاجة
للاحتياج المدرس أو المسمى نظر طويل ، وأنهم لو استطاعوا منحهم خريطة مسمى الصواب والمخاطبة
واجترهم عن الطاعة والهدوء يكونون قد وصلوا إلى غاية التي وفقرت لأقصى درجة الأطفال
غير أن تختلف في الرأي معهم ، ونرى أن اتباع هذه السياسة مع الأطفال غير مجد فضلا عن أنه
قد يضر بهم ، لأن الكثيرين من هؤلاء مطروون إلى المسألة من جهة واحدة لا وهي غير وجهة
نظر الطفل . فاعلم الذي يصرح بمروءة غضا حيث لا يراه بعضهم ، والطفل الذي يرفض طاعة
عده متعب لأنه لا يستطيع ، والطفل الذي يصر ب**أخته الصغيرة** شرير لأنه يتحدث لم يملكه ، ولكن
إذا نظرنا إلى تلك المسألة من وجهة نظر الطفل نجد أنه إذا صرح غلاما أنه متأمم من قومه يلمس
أثره ولا يستعجب أفعاف من حوله ، بل يجد في ذلك الكبرياء الصريح وسبب الانزعاج والوجع
لديه . وهذا بعض طمعه فلا بد أن نذكره لعدم برور الشبهة لديه سبب صريح أو أممك أو
لأنه لسان أو لأنه أحد كلمات من هذا الصنف ويرعب في صنف آخر . وإذا صرب أخته الصغيرة
عذوق قد يكون دافعا من الغضب أو عن لغة التمر اعطتها أو لأنها أثارته في نفسه القوة المظلمة
هنا عتار من قلب أنه أو أحواله لا يريد أن يقول أن الطفل على حق في كل ما يقبل وتقرر
أنه كثيرا ما يخفي . ، ولكن أن له سرعة الخلق من القاطل والصواب من الخطأ وهو لا يزال
صغرا لم يخط عما طوأت الخشع أن لا كلمات « حق » و « صواب » و « باطل » و « خطأ »
صحيح مصطلحات وسما الإنسان لتعلم مصطلحات الأفراد فيصعب مع بعض جوانب على الآباء
والأمهات والذين قبل أن يصوروا الطفل بأنه شرير أو حيت أو تقبل الأدب أن يظهروا الفرصة
في الوقت السكالي لتعلم الأدب والطاعة ودمانة الخلق لأن هذه أنواع من التوبك يكتب الفرد
مستطب بالغيرة والرافة ، كدفع بحث أن يحاول فهم ما يله ورجائه لأنه لا يستطيع أن يبر من
تعبه تعباً وإقيا مثلاً مظهر الكبر

وبن علاقة الطفل مع أمه وأبيه وأخوته وحريمه قد تدرجها دراسة مستفيضة علماء النفس والفزياء والتجربة ، أن معظم أفراد العائلة في معاملة الطفل وهو صغير له نتائج وخيمة في حياته وهو كبير إذ ينفذ هذا مثل الصحة والنفس مبتدأه أولاً ، فشدود ، في أخلاقهم تتميز بظرفته لتبنيهم فتصبح لغزاً معقداً غريباً ، وقد ينفذهم التفتيم أو يروا به لشدهوده فيوجد ذلك في نفسه روح التمردى ويصبح مبرحاً متعباً في أمراته حتى إذا ما اقتد به الخيط ابتاه الجيوب . عدم درجات منها الخصب الذي لا يلاحظ وهو الاكثر اعتدالاً إذ قلما يوجد اناس من غير شدة طبعهم كالانسان الذي بلغ حد الكمال من حيث الطفل والنفس قلما يوجد كذلك الانسان البالغ حد الكمال من حيث الصحة البدنية . وهنوى الصلبة . وهذا الشدود الطفيف لا يلاحظه إلا الاختصاصيون في علم النفس ومنها الشديد الذي يبدو واسداً لكل فرد . غير انه يجب ألا للنفس حيلتين هامتين يهيئها لكل من هذه أمر ، منة الاطفال

أولاً : أن الشدود القاسم قد يهرج يصبح شديد إذا لم يشترك بمعالجة العوس التي أدت اليه

الثانية : أن الطفل الذي لا يغير هذه شدة من الصبر قد يزداد عليه الأمر في الكبر إذا استمرت ظروفه التي نشأ بها على ما هي عليه من استمرار الأمر به وأمر به به مثلاً أو صورة أخرى وصعبة في معاشته ، هذه الأمور لا تظهر نتائجها في العادة إلا بعد أن تستمر وقتاً طويلاً في حياة الطفل

ومن أجل التوضيح أن البيئة الحربية أي العائلية أنسب أثر في حياة الطفل لا في البيئة الأولى التي ينفذ بها وهي الأحاسيس إذا عفا له في السنين الأولى يكون جسماً من التشكيل وتأثر بها حوله ، ولذا كانت هذه البيئة أحسن بالصاغة من غيرها من حيث حسن تنظيم العلاقات بين أفرادها ومن حيث جعلها مناسبة لمواءمة من الوجهة النفسية والبدنية والمخيلة . فمن توجيهه البدنية بحسب العادة بالهدوء والتربية والمخيلة من الأمر من ورعاية الجسم على الحركة واستعمال أعضائه إلى غير ذلك . أم من الوجهتين النفسية والمخيلة فأمر طيل منها علاقة الطفل مع أمه وأمر به حالته بوجه علم بالطفل الذي يفسر أموره عليه في معاشته يشهد حوله منها ويؤزل عنه لها وتصبح طاقته حمياء لا يطر منها إلا حزم النفس ولا يحدوها الطيف . ولا يقتصر الأمر على ذلك لأن سببه الأجرى على الطفل مسرة منه طول يومه من كل شيء . يصح لأن الرقيب ملازم له إلى ذهب نظراً لأن

التي للمرية صفة ضيقة ، ولأن الجراء عديدة ينظره اليه التفكير من أن يأتي عملاً ، ثم لا يثبت أن ينحول هذا التفكير إلى ردة وتشتت في نتيجة العقل حرة من القواب وهكذا يصبح العقل دائم الخوف هيا متفككا قليل الثقة معه تقيبه لسلك أجريه منه وقد ينقل الغومس الثوابي وينتدحا إلى الخوف من كل شخص له سلطة أو سيطرة على الطفل كالعلم والقادر والعياط في المدرسة ورجل الشرطة في الطريق أو الاطفال الأكرهه منا يباحثهم من غير ما يجب ومن غير أن يباينوه أو ينهوا اليه مطلقا وقد ينظر اسم سلفهون عليه غير راضيه منه وهكذا زودا يخافوه وهو اجده من كل ما حوله فتصير به الاوهام والخوف في لا يبرر لها ومن وصلت حاله ان تلك المرحلة خرج من مدار الانحطاس المادي ونصبح شادا في مرعا يحتاج إلى العلاج ولا يصلح للمساعدة في ذلك المنهج وفي الاخص عند ما اكتشف الحضم مرضه الصعب منه يستغل لصالحه وقد يشغله بعض الافراد مزايا ملائمت أن يفسر ال سنس لا يات ، هذا طبعا اذا نظرت الحاله من حيث ان أسوأ ، ولكن ليس من الضروري أن ينظر كل حاله ان ذلك القدر أن له ليس من الضروري أن كل طفل ينظر هذه **أفراد يسمي** أن ، في هذه في الجنون لان ظروف كل فرد حصه به وقد تكون هناك مراتب مختلفة أو قد يكون مدونه فرد يعرف أكثر من مدونه آخر كالفحص في الصدر على الذي يجب شحذ الحيله في غير محد وجوب فلا يزال صديقه يؤامه وعنده تشتت له من يمن جدا هناك كثير من الخلق والى كثر يفتنون بدل مرة عدة مرات فلا يتناهم الخوف الا ينظر حربي وغوطه من أن تؤم على التعبير في محل

وفي أنه حال عن الآباء والذين الذين يسمعون في نوم الطفل وتأجيله وفي الاخص في السبع الاول من الطفولة يخطون من فكرته عن نفسه ويصنعون لغة تكاد به تلاعب لمواجة الصواب لعله انه فيها جازل الاثام ومبا طبع من الايمان على ينظر بالشكر والى سلم من النوم ، كذا قد لا يبطأ إلى الاستئناس بخوفه مره والاستعداد برأيه في مشكلاته لانه لا يفسر منهم عطا عليه ونسوه نظرم الى حسن ما به ينظر اليه كانه عنه معروف عليه وواجب لا ينظر شكرا عليه ولا تراجح نفسه في أوائله وموقعه أن يؤخذ بسفه على التعبير ، هذا استمر ذلك طويلا استمد على نفسه أن يأتي عملا مستحبا ، ثم لا يثبت أن ينظر ان يحسه اليأس وينتقد أن به القبا طبيعا يقيه من الاجادة ، وان ذلك القبح لا يمكن اصلاحه لانه به بدل ومبا اجمل من فكره القليقة واحدة وهي وجود بعض أوجه النوم والتأجيل ، وكثيرا ما يزيد التوسط العاقل في هذا

الشعور كأن يكون لطفل أسرة آخرون وهتهم الطبيعة ميراث جنتهم طريق عدوهم كالجمال والذكاء أو خلاقة النفس أو القوة البدنية أو مقدورهم على كسب عوام قلبه في حرفة ما تيسر له في القوة في سدرتها بما يحسن الوالدان يكفون الدج هؤلاء الأحرار على مرأى ومسح من الطفل ذاته وبدأ في نفسه الصب من اختصاصهم بالتناء حوله يتناول القصب بهم ليحظى بأمرى يتصح الظروف منهم أو بالغ في الطاقة فلما لم يجد ما يلقى انقلب إلى الضد ونهر سلاح التمرد يصبح نائرا متداعيا فلا يزدده ذلك إلا كركها ونجدا وقد يعرب الحرة أو يري بحاجاتهم وأسمهم من الكدابة أو يكسرهما فلا يزدده هذا إلا عطاها وهكذا وتكون النتيجة على عكس ذلك فلو أنه إذا لم يرب إلى نفس الطفل أن به قصورا أو نقصا في أسرته فبعد من عوارثهم وعيشت هتة وعاب أنه في كل حين يأتيه فلا يريد إلا احتقارا لنفسه فبه يتكامل ويزيد في التكامل فيعتقد والده أن لا خير فيه ولا أمل يرجى منه ولو علموا حيلة الأسر لوجدوا أنهم هم السبب وأسمهم طفله وجوا عليه شر حدة لأن كثرة القوم لا يصلح للطفل في المصوب وذلك الأرخاد هو الذي يهدمه إلى الطريق القويم إذا كان في استطاعته جسد وعقد العزم أن يصل إلى ذلك الطريق القويم وليس من العدل ولا من العواطف أن يكتب العدل اثنين حالا يستطع به قوة محدودة ولما كانا جوب بالآفة والآفات وكذلك القصد في المصلحة الأسرية في المدح لبعض الأطفال دون بعض . ثم إن مدح أخ على مرأى من أسرته أو تمدح على مرأى من نفسه يفسده على نفس في الاتحاد والاحسان ويثبت في حواسهم الخاصة رغبة في المحاق به ، غير أنه يمدحهم من أن يكون الله ونها على طفل واحد دون الآخر دائما أو على العكس يحنس به كل الاطفال ويحرم منه واحد دائما ، بل يجب ترويح الشتاء أحيانا حتى حل من نصرت هتتهم من امرالك العبدية القصوى تسجينا لهم ومما تسرب القصور بالنفس والقصود إلى تخومهم بأن الطفل الذي يرى نفسه دائما موصى الحب والعدل والتناء يذهب في نفسه ديب الحب والرحمة وعلى الآخر لا يرى ذلك الحب والعدل والتناء في مرة اختصته بها الطبيعة وليس له يصل منها إذ لا يلت أن يعتقد أنه حقيقه أفضل من غيره وتريد تفتة نفسه إلى حد يفسده على الجد والاجتهاد ويتأخر في محبة ويصبح هذا التأخر حادة متأخرة به وهو على ذلك ينظر الشتاء على الطفل الذي أتى به فإذا لم يحصل عليه ثار ومحب وملائيبي صياحا وعويلا . ثم يرى نفسه طفله لا يربى الاتحاد لفت هؤلاء ويمكن لا أهم تلك المفاضل من المدح التي يهتم بها الآخرون ، أو يعري نفسه عما يستحقه

من أبويه صعباً يقولون « إن علاقة دكي بطبيعتها وجبة الزوجية أنه لا يمس بسعة ولو من به لأجابه . »

والقد أتى إلى مرة بشكل الصحة وتبين أسباب تأخره الشديد في الدراسة رغم كبر سنه وجودة صحته وبنيته القوية بما حو سطحه وعت في عروسم قياس من إصلاحه . تلاحظت عليه عدم اكتراثه بزيوت ملائمة وكس ووجده قدر اليدين والقلبي عدم الاهتمام بقى ما حتى لفافة أجه . ول أناء اختاره على عدم الاهتمام بالاسئلة التي توجه له ينظر حوله في الحيرة كأنه أنه « ولم يكن كسبته » مع أن بيده من الاطفال كانوا يظهرون شيئا من الارتباك أو الخوف في أسماء الاختيار لمرأة ما ومن عليهم . والقد انضح ليس الشخص أن تلك الطفل رغم صحته الجيدة لا يميل ليذل لجهد والقد قل أنه لا يجب كره التمس أو الكفاة أو الاشياء هذا مثل من السبب اجاب أن الاطفال بدسوره ولما غير لا يجب تلك الاسباب طلب له لا بدسهم كما بدسوفت طفل أن وجهه لا تطاوعه اذا حاول . وما يدل على **في الكتاب يطبق عليه في** انه لانه قبله من مبادئ الاطفال الآخرين لا يتفاد انه لنق منهم مع **لا** من منهم سعة وان ذلك ملط في البدايات وفي القوة الزاوية الحركة تلك للتفاد

هذا ويكون الشعور بالقصور أو بالنقص شديدا اذا كان الطفل معاداً مساهة حسية أو على الاخص اذا كانت هذه ظاهرة تنميه من مهاراته الاطفال الآخرين في التاميم والعلوم كاللرح مثلا أو ضعف في احدى القرائين وتنويه في السطة كالاجدياب من الظير أو الطون الجارقي لعددة أو القصر التمسد كالافرام مثلا . مثل تلك الباعث لا يرحح الحسب اصحابا وعلى الاخص الاطفال منهم يتسببهم حرؤ وموصلا لسمرة والصعك وقد يمشون خلفهم في الطرافات يصيحون ويظهرون قصد ان تكون الدعة جسدية فقط عند ال نفس الشخص طلاء كان أو راشدا وتؤكد في غنة الشعور بالنفس فيصبح ذا عة نفسه وعلى الاخص اذا اشترك الكبر مع البصار في تحقير الطفل ذي الدعة والخط من شأنه لان رأى الكبار له قيمة في نظره وهو يقدره طبعا استكثر من قدره رأى الصغار أن اذا اتخذ الآباء والربون طريق الحركة والظروا السط نحوه قد يستطيعون تحبيب شعور . بالنفس شيئا ما وذلك لا يكون الا بالكعب أولا من الاستيراده والظهور عيه والتفاني من كل تقصير في محبة يكون تقيمه تلك الباعث التي لده . تابا : شسوز الحرسه لده لان يحوس النفس الذي

هذه النوع في ناحية أخرى وذلك بأن يطرده حوله أو مبهة أو ما يسج منه ولا يتركون يشجعوه حتى عموا ذلك القصور بالنفس من الاعتماد إلى نواحي نفسه المختلفة لذا رأى انه يكون غيره في ناحية مدامت نفسه وعلم أن الثاني قد ورج الحباب وأن ما حرمه منه قد حرمه عليه في ناحية أخرى قد حرم منها غيره وهكذا . فثلا الطفل القصد قد يذبح في التصور أو لموسين لاها لا يحتاج منه اليام والقصور حتى اذا أصبح ماء كاله الناس قتله مبهون هذا علم من امر العادة لحسبه لان الاطفال النطس البية لم يحصلوا على مثل هذا الصغار وامتدح الذين حصل عيبه

وهذه الطريقة يجب أن يتنه اليها الآباء والأمهات في العصر قبل أن يستعمل الامر ويشكي القصور بالنفس من نفس الطفل إذ يصعب استشفائه بعد ذلك وكما يعرف النثل السائر في الثقافة عبر من العلاج

ومن المراحل التالية الآتية التي نذكر في هذه الطفل ربه في الولادة بين اخوته ، الا كثيرا ما لاحظنا أن أسرة صغيرة ، عليل ، وحيد ، يشهد كل هذه الاثون ، ويكون موضع الحب والحنان الشواهد لا يتدرجه فيها صريح لانه الوحيد أولا ولانه ليس هناك من يخلو امره عنه فانيا حتى اذا ولد له اخوه حصل آخر نحو ، الطفل ان المولد الجديد أو عن الامن تلامحه معه وقد يكون موضع التدليل والاعجاب لانه اصغر ولانه في حاجة ادنى لناية الوالديه لضعفه ، علاحت ذلك التزمع أن يخلو له المرة في نفس الطفل الاكثر ولو كان هو نفسه لا يشتر تلك التمرة ، يتجده يختلج النظرات اليه ثم يتدفع بها في بعد كتمية او لمة او يصره في يده أو يصف أو يشتر لذي أنه مه ، وقد يره ، يسكي من غير ما يجب سوى استنفار الطام ولما للانظار عند بعد نفسه مبهلا كالطفل الذي وجد أخته الصغيرة فخلط انه به فاحد يسكي ويرني عن الارض ثم اكتشف جيلة أخرى يستند به عطف أنه ومن أن يحس على الارض كاتمة الصغيرة مع انه قادر على المشي والمركلة ثم انه أن ذلك هو حبيب الطفل طيبا ، بعد التمرة فعلا عن امراته ، حسية الطفل واحتلافة قد نصر صحتة ايث او قد تمتع عن الطعام أو تخل شبيته له وقد يتمع من الحب يتزاد واما الى ذكر الحصر ، لا يجب اذا ارادى ، هذه سة الله في حاله ولي تجد لسة الله تدبلا ولما نصح بأن رأي الام عود ذلك الطفل وقطعه شيئا من طعامه ، تسم عيه ولو قليلا من التدليل تؤكد له أنها لا تزال معه وتتبع من نفسه فكرة انه مسود

وقبل أن نخرج من ذلك المجال نحس بما أن نحس ما نشاء بها يأتي أيتها القارئة

١ - لا تقي على طفلك في المصانة لأن ذلك يورث الطوبى والرحمة إذا التقهته
ديداً وحاداً

٢ - لا تخش طفلاً ما تشاء على اليوم دون الآخر ، أو تحرم طفلاً منه على اليوم كذلك
بل اجعله قسماً يسهم حاله فيك

٣ - لا تكثر من تدليل طفلك ليرى طعمه فيه بل اجعل امرأته له ومحبته إياه على أساس ما
يأتيه من أعماله ، يسد له فيها من حبه . كذلك لا تحقر من شأن الطفل لضعفه طبعية
لا ذنب له فيها

٤ - حذر من إثارة الغيرة في نفس الآخرين ، استصحب معهم ما تحب دون المحس أو العمل
الكبار والاهتمام بالغير من عندك كغيرك من الصغار ، أو تساع على قدر استطاع



بل الطفل الى ابرار شخصيته

الدكتور عبد العزيز جليل القوصي

عند ابراج لأول وحدة ان في عنوان هذا المقال - حيث من الثلاثة غير قابل ، او ربما يقول بعض القراء ، انه ليس من المفضل مطلقا ان تصف الطفل الصبي اثنى ، من العزير او الميراثي الظهور او البرقة لاثبات شخصيته وازواجه ، مكافأة ظهور عدم من صفات الكبار ، وكأذا الشخصية لا تكون في مريم الا لخص الاموات القاهل القارون . ولكن لو خطنا كثيرا من احوال الاحمال في أثناء نشاطهم المرحوب المتواصل ، لوجدنا ان مريم كثيرة من نواحي هذه النشاط كامية في تلك البرقة العدمية البرقة . العريس الذي ا من له هذا اللال هو القليلين على صحة هذا القول ، بل ان في اننا **حلا لكتير** من ذلك ، لا . مع انهم وسأين نهاية الاختصار كيف ان سوء تصرف الأباء **حده** البرقة القوية بل قد سبأ به كثير من السحاب في رؤية الاماء ، ثم انهم بعد ذلك من الخط التي يجب ان لا يخطئ كيان هذه البرقة ولا يمكن نوحها نوا كنوا في البرقة والصحة والثناء

والقديسين في وجود هذه البرقة بل ذكر الاماء منس المحاولات التي يقوم بها ابائهم او كثيرا جايذا اوله بلده بل ابيه وامراه ملازمة وبلح في هذا مظهرا كل ما نفسه من علامات اللان حتي برقه والده ليوافقه على كرسى او مائدة او غير ذلك . قدما مريم له ذلك اجسدت أسرار وجهه وايلم الخبايا السرود والارياح . وذلك لانه قد سبأ في عرجانه المادي الطول وأذكر اني كنت أشر في يوم طفواني لسادة محبة جدا فسمعت لهم على ادارة **الكرمة** القاب دون الاستعانة بكمي او دون اذخرفه على المراه الاحصاء . وكتم كب امي اليوم الذي كثره حتى اصير مثل امي كل شيء حتى في شارع 11 : وكنا قسم او ذلك ان المرء . وا دعي شعبه القيا يرت السبق ساعده ذلك على اثبات القدر فيها 1 ، وثقت كنا لانأكو جيدا في في البدن لاستخراج رفته واستبكه لهذا العرس . اي استبكه المخرج من حالة الطفرة الى حالة الزوجية . وسبارة اخرى الى الحالة التي يظهر فيها العصب ويوجد

وقد زوت منذ شهر تقريبا من اقراني وكان بالقرعة التي دخلها خصالا طيبا بادوات مختلفة وكلاما في الثامنة من عمره ، وكنت مصرا عليها عند دخول القرعة ، ولكني ما لفت قلبي حتى رأيت أحدهما يندم انه ليس استه ولبصته مني ، ثم استطع ألا أن ألقاه بهنليل والزحج ، والأ أن لأمته وألمته ١ علي ان الطفل الآخر ما لت ان انضم ايضا بحوي محولا ان ينضم محل الاول ، وهذا كحدث ثلثي مصعب فيها غريب فيه أربع الاساليب التي تشخص الاطفال لأكتاب وجروم وابرار شخصائهم . وري طاعة بل مثل هذه الظروف ان الطفل الذي تفضله ظروفه على الظهور يكون أكثر الخاضعين لطلب اصطافه به واقضاة اليه

وبعدت هذا الثماني منه بين صفار الأخوة المتطربين الى نفس ، اذ يرى الأكبر كثره للاصر يدار به ويخلف عليه ، لا لاسب الا لانه يدر في الأسرة . فلهذا كانت الام تنطبق كل أكتافها لتدليله ومددتها ، وكان كمن في البرء جابر عمده بكل ما يصبه . فعا جاء الطفل الجهد من محله ، ومصدرة أخرى **أحد المراكز الستة التي كان تشبهه** ، أما هو فقد تركهم جده او خالته ، أي أصبح طلاء قصير كالأول بعد ان **لأب** يشتر به المنور المتار في هذه الأسرة وأعرف طيفه في الثامنة من عمره . وصعب انب حدسا فطرب على الطلة جيم ابرار المدبرة ، ومطت تقام من مركزه ومكانها بكل ماذا من مرة ، فدا لم يجد لنفسه حولا ولا طولا في محاربة هذا المذموم القوي احبب يمر الى الجواني وورعي الزرع الى بول أعلم . لأنها لا تود ان تكون في حبة ليست هي الشخصية البارزة او النجم الساطع فيها أو سبارة أخرى محود القصر والاعجاب

وقد تظهر ردة الاولاد في الظهور عند تقليد امثالهم ، وكذا ظهر ان الاطفال كثير ما يمشون كالوا كائرا ، وأما ولدا أو مطين ومطعات ١ وذلك يندر ان يبرصوا أنفسهم فيضيم احدا جديرا لأمهم يريدون بهذا الحب الخيالي ان يمشوا ردة فخره فيحيي مصدوره . وما يسر الاطفال جدا ان تدلواهم لمن ملائي والدم او لسا كيم بمصاه . وأعرف طيفه في الثامنة من عمره كاتب تلميذ أذاع في كل شيء . - بين هناك بالخرقة البرمية او بالكتاب وتلقه بعبعة بعبعة ، او قد تذهب ان أسعد من ذلك ، فذا منهن أوبرا واسطر الى محلبة القرفة طوبه فيها ، وقد جرح عدة جرحا بالثا ورطة ورطة حرا حيرة فلما لفت الطلة أن طالت عتلتها فتردد حدث

بسيط في صانها . وطعنا . كانت لتلطف هذا الخلق أو تدرك وجوده أولا ما قد رأيت من
الارطة حول جرح أيها

وتظهر هذه الرقة أيضا في أن الاولاد يريدون أن يلبسوا أو يأكلوا بأنفسهم ، كما يريد المص
صم أن يأكل طعاما وسكاكين كبيرة الحجم شوية على بسطة السكر

وبما يصر الطفل ويصره بشخصيته مظهره على القيام بأي عمل يستدعي الجهد والقوة ولا شك
أن أسعد ساعاته هي الساعة التي يستطيع القيام فيها بأشئ أو السلام أو العس أو الخطف أو نحو
ذلك من الأعمال : وقتا يلعب طعام القطعة والسرور الذي يظفره الطفل في نهاية السنة من عمره
عندما يتخطى من أول الحجرة الى آخرها وأكثر ما يقدسه ذلك تمام أنه وأخوته وأبيه أو
والجيم . وانه يظهر مظهره في حصرهم ما يظن عليه . وقد ذكرت ان الاطفال في نهاية السنة
الاول يتفنون جميع حركات السكر ، وعلى الاخص اسواهم ، وذلك لانهم يريدون ان يتعدوا
فيكونوا مثلهم . وبدأ مظهر لآل بعد الفهم هو سبيل وريده طوة جديدة ، ولذلك لا يلبث
ان يستعملها ويكتسبها . والاضداد يصره في هذه السن أثناء اسبابهم وأدائهم
وفي ذلك سرور عظيم لهم ، وعلى الاخص لأنه يمكنهم من حمل شيء يوزن في شخص عظيم
بالسنة الجيم

وتعد الاطفال طيلة هذه السنوات الأولى متعطشين الى وحدة القرب الى نوعين : نوع
يود من الناس ان يشبهوا نذاته ويحبوا له . ونوع آخر لا يجد سوى التنبيط من حوله ويستغنى
عن الاصطبا بنفسه وعظافته . ويسمى النوع الاول الى ما يسمى هذه النفس « ظهري » والنوع
الثاني الى ما يسمى « باطني » وليس هذا محل الاصطبا فيها

وإذا استدعا مراحى الحدود لمروءة فلي تقبلي الآباء والامهات ، والتي يصعب عليهم معالجتها
بالطرق المألوفة كالغضب والتوبيخ والحرمان من الطود ومن القدر ... الخ توجد أن
انقلب هذه المراحل برجم الى رغبة قوية في القتل يرسل الى ايراد شخصيته والبتا . فهو حين يخرق
اذاوات الرل أو ينكرها ، وحين يذهب الحيوانات الصغيرة بعد أذنها (كما يفعل الكلاب) و
فمن شواربها (كما يفعل القطط) ، وحين يتفرد في عراة من السكاه أو الصباح أو لا الحاح و
الناد ، وحين لا يرضى لأوامر الام ، أو حين يتنرد على نظام المنزل المنطوق : هو حين يفعل ذلك
كما انما يفعل هذه الرقة القوية الجائفة في نفسه . ومن القرب أن نجد ان نفس هذه الرقة

الغزو حسب حقيق في الغسل والازواء والسرقة والسكر السوء والكذب الا دعائي

ولا يمكن - لميق المكان - ان احل كل هذه الامثل ثقلت افراد في القرعة الطبيعية الظهور والتلون والارتجاج في افساحا جيد ، وانما لا تنتج هذه التواهي الرداء السوء التي رفضها المجتمع الا من حكمة ضغط الآباء على الخاطم والتعيق عليهم الى درجة يملوهم بها قلوبهم بالفساد ويغروهم بصعد الى تواهي سلوكهم . وهذا يدفعهم الى سلوك غاد كالذي ذكرناه كيا يفسوا به في الزوم

وله بشأ هذا القود نفسه من كثرة التسلم للايذاء واجابة طلبهم وتديليهم . وقد تناول دعلالي يندر كون في اسروح الطفل كل هذه التواهي بالشرح والتعيل مع الاسباب تقدم الاء غفاسة هذا المثال نفس التعاليع المبدا البسطة التي لو قرأت مرة بعد اخرى وطلبت وروعت خلقا لمب وخرج كبر من مائة هذه القرعة القوية على الاء

اولا : ان يفسوا الطفل كذبه في **سوءه** **وه** **تضييقه** ، فلا حور لم ان يفسوا لبة يتصلون بها ، ولا ان يفسوا جردا من مثله فاجد **بهر حور** **به** كيا في دوا

ايا : الا يفسوا الطفل موصرا لمديته مع صبرهم وافر اليهم في مسجع مع
ثالث : الا يفسوا من لاسعد دليهم او السطر من شأهم وكفايتهم انهم انهم
رابع : الا يفسوا من قديم وتوسيطهم والتدخل في شئونهم من القاب وأحداث

خامسا : الا يفسوا من غاومهم لاي في كثير من الاحيان غاوم غيبه والاحتمراء بها لا يريدوا الا تأصلا ، بها الاغراب بها ومحاولة هم أصلها قد يميل الى استعصاما .

سادس : الا يفسوا من ذوي النعات بهم ، في هذه الطريقة تفيعهم لثورتهم وهم دم وكراهم للفتح ، وكثير من الجسارة والمحرمين أسباب النعات م صحية هذه السيرة وطبيهم بان يفسوا بهم المروء والتواهي الطبة مع عدم الاغارة الى هذه النعات .

سابعا : أن يفسوا مع الخاطم في مواظهم ووجاهتهم ففسكوا معهم مثلا بدلا من أن يفسكوا بهم

ثالث : أن يفسوا الطفل ، ولا يفسوا ومخافته ، بدلا من أن يستموا به القدة ، والسيطرة والسطوة غير المفضلة أو القوية فيه

نأشأ : أن يظهر الطفل بها صفات سه على أن يؤدي معه ما يمكنه أدائه من حاجاته الخاصة ، إذ في أدائه إيقاع وإيقاعات شخصيته . وأما أدائه له فيه النكسر واستقصاء لقدرة الطفل

حائراً : ألا يتكلموا الظهور بظاهر النكسر أمام أناسهم محبة أنهم يريدون منهم أن يكونوا كاملين ، فهذا التكلف الحدي تهيجي ، اولاًها : أن يشر الزاد نفسه لعدم تمكنه من الوصول الى صحتهم غلط عتته ، وتغل رفته حمل ، وأخرها : أن الزاد قد يكلف مجرب أية صيانة ليأس ويحظر إياه ويسوء خلقه الى حد كبير . والأفضل دائماً أن يكون الزاد مع اولاده طبعياً ما يمكن

وأخيراً على الآباء أن يمتنعوا مع الاعتدال - على انفسهم الطفل محبهم ، وحقيقهم ، والاحزان يقدرونه - وعلى الاصحاب المثلون بشخصية ، يسر بذلك وحلا محب من المواقف النبيلة الزينة وفي الشخصية القدرة التوبة



فحجة الاستبعاد وتبجئة الحرية

للإستاد علي محمد نسي

يرى كثير من الآباء في القول أنه الممكن الذي يجب أن تكونت فيه الاطفال بدون حركة أو كلام مع أن الطفل كائن دائم الحركة إما طلقاً منه السكران ، فاما نطلب منه بالانكسار مع طبعه في مايقوى به من الحس والفضل . وفراجب أن يكون الطفل في منزله بحيث يسمح له بدوام الحركة وتترك له الحرية في اللعب أو تراسلة نسبة مواهبه وغذاء التي تعد هبة الحياة الأجنبية فكأنه من المسلم به عند الجميع أن الملايين الضيقة نصر الجسم وتسمى حركة اعتداله وكذلك كانت الطفل ساهلت متتالية بدون حركة سره من لحسه

يرى هؤلاء الآباء أن ما من أحد منهم إلا الطاعة والامسوح والاستسلام لأوامرهم وبراهينهم - وضواؤهم لم يرهم - لذلك بعد هؤلاء الاطفال لا يبدون أن يملكون ولا يحسونه ويرحبون بفرصة التخلص من ذلك الممكن الموحى فتراهم يرحلون بعداً أو يأتون السهم خارج المنزل وما ذلك إلا لعدم صلاحهم فيه فانصروا له حواسهم وما يحتاج إليه خيبتهم من الحرية التي ملوحتها لانهم يرونها ولا يكتمل لسكونهم

هؤلاء الآباء يقيمون انطباعهم وبذلك يمتنون فرديتهم وغذاء الاشكال فيهم ، ولكن الحرية الحديثة جعلت اعتياداً على النفس وتحركة المدينة تعمل على أن يسود للثقل جو من الحرية التي تفقد من جهة الطفل وتلصقه في السبل

الحرية إذن هي أهم ما يدعو إليه اقربية الحديثة ولا يسكر أحد فيبتها من حيث امتداد الفرد وميله الخلق . ولكن تقديري لطبيعة الطفل يرون في ذلك سداً للطفل بحالاً لا نفس المنتج في جو الحرية بل تشجيعه في الحب والقبول . على أن التجارب قد أثبتت عكس هذا وإن نظام الحرية هذا بعيد في نسبة التخصص وحجمه الشخصية الادوية وفراجب الشعور بالثولية فالطفل الذي لا يعمل إلا مايرسره في كل أن لا يحتاج له حرسه الاعتدال على النفس إذ شعريه شأن كبير في تكوين الارادة ، ولا مجال لعدم الارادة تحت حكم القهر والازعاج ، كما يقول الأستاذ كلايويدي ويرى آخرون أن في منح الاطفال ذلك الرتم المصعب وهذه الحرية المطلقة التي اقترحها ليس به اعداد الحياة إذ الحياة ملأى بالمصاعب والشكائ وكلها علم وموارد وفراجب ، ويجب أن يسود

الاضلال مرواجعها - على أننا نرد عليهم بان هذه الطريقة ليس منطعا ترك الحق على العارف للاضلال وعدم تدخل الآباء في احوالهم بنية - إنما الطريقة التي ينبغي بها ان تكون لتكفل للاضلال استقلالهم وتفجيرهم على الاعتماد على النفس وتطعيم قسراً من الطاعة ومن الفرصة للتعبير عما في أنفسهم كعبيراً يلائم مايقومون من احوال عوام

إن معنى الحياة في الوقت الحاضر هو الديموقراطية ومعنى الديموقراطية حرية الفكر وتطور العقل البشري لقيام بأداء الحياة ، أو هي « حكم الشعب بواسطة الشعب لمصلحة الشعب » وعلى ذلك فكل فرد في مجتمع ديموقراطي يتحمل جزءاً من المسؤولية مما يخلق بمفرد الجذعة ويجب أن يبدد الآباء أنشائهم للاستصلاح بهذه المسؤولية - يقول جون ديوي « إذا تدربنا أطفالنا على تلقى الأوامر وعمل الأتباع لمرد أنهم أصبحوا سلباً وعقلياً في انشائهم الثقة ليعتدوا وينكثوا بأنفسهم فاما لصح حائراً مبغياً في طريق تدعيم مثل الدنيا « - وهكذا يرى أن تدرب الآباء أبنائهم على تقبل الأوامر يعلمهم معنى الحياة

ومن حق الاطفال أن مدعوهم **في الحياة و** **ب** **شكوكهم** - مدعوهم بشبهة ملاحظاتهم وتجاربهم واكتشافاتهم الشخصية - يقول روسو « في أي شيء نذكره أن يسلم إذا كنت تذكرك في كل شيء فتأية الحرية هي تعليم الاطفال - كتب بحدود من الجاهل «فسير كما أمكن ذلك»

يجب إذن أن يكتسب الطفل معنى معارضة أي من فرض العدل لأحد طريق أوامر ووجاهي والجدية وهذا وحده منظم أن تدخل الحياة في الدار بصورة حديه وهذه الطريقة يصح الطفل عاملها بنفسه لا واقفا تحت تأثير غيره تنقل من آتاة الأوامر دون أن يسمعها ويجربها فالطفل لا يتعلم شيئاً ما لم يسه . كذلك لا يمكن أن نزي واحدة أو صبية أو مكررة عنه في شؤنا عالم بأن أمحالا فنخرج هذه المائدة أو هذه القصة أو هذه الفكرة

وعلى هذا يجب على الآباء أن يمدحوا أنشائهم التعلل من الحياة نفسها فلا يروموا من التربية شيئاً سوى الحياة . وهذه الطريقة هي التي الأهل في التربية الحديثة وهي تدفع الاضلال في الطريقة الاجتماعية انشائهم يعلمهم يتصرفون معها ويقدمون على حل مشكلات

أذكر أي شاعنت يوماً أحد الاطفال يزوح في حديقة منزله بين الأزهار لما كان من والده الآن ظلمت له هذه الأزهار من الحديقة وحينها أن ذلك يسب السام ملاسه ولم تدر أن ملاحظة الطفل نفسه هذه الأزهار في احوال نموها فضلاً عما يكتسب من صبية المتابعة في العناية بهذه النباتات مدة طويلة هي من خير الوسائل لتكوين معنى قبول الطفل وإظهارها كما يجب تحبب من الجتهن الحقيقية والاجتماعية فهي تبين على حب العمل ، ومن جهة أخرى فتعده الاطفال

فتطوّر الطبيعة من نبات وحيوان والعناية بمعونها لا بد أنهما يشتركان القليل بأن حياة النبات والحيوان متعلقة على القوائيم الطبيعية وبحركاته أن الاعتقاد بأنه قولاً عابثاً هو واعتناؤه لطيف القباب وجب وعانت الحيوان من الجوع والطقس . وتصور الطفل بهذا كله بما يشته على أن يتم ويحرص كل الحرص على حياة النبات والحيوان ويحفظه ويحفظه ويحفظه ويحفظه ثم أن قيام الطفل بهذا كله يفيد من الحياة البيولوجية في حر جسده وتقوية عضلاته والطفل في المحرص في حاجة إلى تحريك عضلاته واستعدادها لتكون أعظم قوة وأكثر مرونة

يجب أن يأخذ الأب انشغاله إلى الطفل والمحدثين أيضاً فمما لابد من أن يحرص عليه وأن يحرص على أن يتكلمهم لا يصاح ما يقدحونه لا أن يحترقوا ولا يهيمهم عليها وهذه الطريقة يشرفه الأبناء المروءة بأرجوة من النبات في جلبها وتوريثها وأزهرها ويقدمون أنواع النبات ويحرصون أحسنها وخضائها

فل أنا يرى أن كثيراً من الآباء مشغولون إلى التثقل ولا يشكرون في حياة الطفل الرعاية وإنما يمشرون إلى الرجل في الحزن والدموع . يحتاج إليه رجل من أنواع المعرفة التي لا يهتم لها الصغير ولا يريد أن يتعرف به . كما يدل **روكسو** ويصحبون بالمرح لأجل مستقبل غير مؤكدة وقد لا يهتم الطفل بذلك . ويجب ألا يترك الطفل إلا ما يحتاج إليه وما يتفق مع غرائزه وطبيعته ويجب كذلك ألا تتدخل عزيمة في مبادئه من أن يمد يده ليأخذ شيئاً من رجل . وما عليها إلا أن تساعد في الاستعداد

يجب أن يذكر الآباء أن الطبيعة ليست كما أسلفنا طريقة للفرجة فقط بل هي حياة مستقلة لها مبرراتها ومعناها الخاصة . لها كل الأنواع الخاصة من القيمة والقدرة . لذلك ينبغي أن تتاح للأطفال الفرصة في التفرغ لكي يسعوا همواً حسياً وخلقياً واعتباطياً وحقيقياً ، ويستشعروا الطبيعة استمتاعاً بالأجاء بها . فقلوبهم ممكن لتسهر تلك السهر الذي يجب أن يتناول الإنسان من جميع جوانبه إذ يقول بعض العلماء أن مهمة الطفل هي إعداد الطفل للحياة

أذن فالطبيعة دور خاص في حياة واستعداداته الخاصة والاسمعي من أن يراعى الآباء ذلك في معاملتهم لأطفالهم . وفي هذا يقول روسو « طبعك حبسه » ويقول « احترموا طبيعة الطفل » و « الطبيعة تريد الأطفال أن يكونوا أطفالاً فمن أن يكونوا رجالاً » وبذلك الصف الطفل لأول مرة في التاريخ والفصل في هذا الأصناف يرجع إلى روسو

وعندما يجب أن تكون طبيعة الطفل مركز اهتمام الآباء وموضع عنايتهم واحترامهم إذ لا يحيل إلى التبعية على الطبيعة . كما يقول يكون - إلا بالضرورة لها - كما أن غرائز الطفل وميله واستعداداته هي إلى حد كبير ، المادة التي يجب أن يسلم الآباء أبنائهم بمقتضاها

ضميمة التذليل

السيدة صفية بسم

يؤكد التذليل يكون شرا لا بد منه لسبب قتل ، إذ لا يمكن للأم التي لم تخصص وقتا كبير من حياتها لدراسة القرية وأساليبها أن تنجو من شر تذليل ابنها مهما حاولت أن تظهر بمظهر الجدة — فقد نجد ما تشاء من أي لم تسمح لابنها يوما أن يمارسها في أسر ، وإنها لا تسمح لها أن يثقل عليها ، بل هي دائما بقلعة ومستعدة لمقاتلة الطفل في كل وقت القرية ، وإنها لم تصعب يوما لعدم دموع طفلها ، ولم تنهوا قط في زواجه ، ومع ذلك هذه الأم لمسها تركب كل يوم أمورا من التذليل مستمرة تحت غطاء من الجدة يقوم من التسوية ، السلا بخر من هذه الأم على ثقافة طفلها بتجسسهم عندما لا هم في الطريق إلا **تجسس** تر راحة من تدهن ملامحه وقد انصرفت في أثناء اللعب ، التي ربطت في حوزة - حول هذه **قبل التدهن والتمطع** - سبب رداء في घर من وذلك كله في نفس الوقت الذي يكون قد طبع الحسن على **من** - أس من ملامحه من ربط في القوطة - ولم يبر ملامحه بنفسه والاعمال نفسه بنفسه

هذا نوع من التذليل لم ينجح الأم من تزييم من حرمة ، لأن مجيب تأثير الاعتقاد على العجز في حياة الطفل ، ولا تمل أي شاء يقاس هذا السكين عندا يتحدى في مواضع الحياة وجيدا ، وقد تعود أن لا يجد فيها أية صعوبة ، هذا النوع من التذليل هو كنه القرية الجزائرية في مصر ، فالأم لا تثق بقدرة ابنها القيام بمحاجباته بنفسه ، أو قد تعتقد أنه ليس من اللائق به - وخصوصا إذا كان من وسط رائي - أن يقوم بما هو في نظرها من مهمة الخدم ، وفي كلتا الحالتين - يصر الطفل طورا بديا إذ لو تعود من السنين الأولى الاعتقاد على غشه لشعر أنه قادر على القيام بمهامه ، ولست فيه الثقة بالنفس ، والثقة بالنفس عند الطفل هي خير ما يجب على الأم تبنيته فيه لتفاد هذه إلى مواضع الحياة ضاقت وعذرية

لهذا ترى الأجانب قد اعتنوا - بتجويد الطفل الاعتقاد على غشه مهما كان غيب ، فالأم لا ترضى أن تشهر ابنها أن وراد من يسير عليه ، فإذا كاد الطفل حسرة غلبت كما هي العادة ، طرأ كل ما في الحسرة يوضح بحيث يصل إليه الطفل طفلها - الشجاعة - مثلا يسلق قريبا من الطفل ، ويوضح الطريق بحيث تأس الطفل فتحة والوصول إلى أي رف فيه كما أنه يمل موضح ملامحه كلب - به -

وبذلك لا يحتاج لمساعدة انسان ، ولا يعتمد على أم ترواه دائما ، أو خادمة تأتي بخدمته في كل صغيرة وكبيرة ، وقد نعت كثر من الأمهات إذا عجز أن الطفل هناك هو الذي يقوم بشهه قريب السرور على حتى كفى المحيرة وتشتت الخلاء دون أن يأبى من حل المشكلة أو يرى طرا في اليد الصغيرة الرقيقة بالهوان ، والوديع ، وقد لسأل الأم عن قاعدة كل هذا الاستبدال وتلقى من الطفل من تحمل هذه التقلبات ، ولكنها تنسى ، فذلك الله من حيث لا تتوى ، والمحرمه من القبة التي يشر بها كل طفل وهو يقوم بحاجاته كما أنها تمرق في نفس الوقت اعتداده الحياء كما يجب

والطفل المصري - لسوء حظه - يدلل إلى حد بعيد ، ويصحب أن أقول في ذلك انه قد بدأت الخادمة مرارا ثم يلزمها في تأخيرها في تلبية طلبه وسد كل ذلك بأمره باحسان كروب منه في حين انه نفسه لا يبعد عن الماء كثيرا وكان يمكنه احتضار هذه العطية الطويلة واحتضار الماء بنفسه . ولكنه مدلل ولا يد أن يخدم !!

نرى أنشظر الأم أن تلتزم هذه في أبسط المستطاع فلا تراعي صغرة ٢٢ أم كيف ننظر أن يشك هذا الطوق الذي نسمعه **« نوجينا من القمل في الصب والطفل ان لم يواحه الحياة صعبا من يتوي على عواصم كثر »** **« الأولاد في العادة لا يخط من البيت من هذه الوجهة »** فقد تقوم الفت ببعض الأعمال الخاصة بها ، فذلك فلا يفسد بأي حال من الأحوال أن يقوم بعمل ما ، بلحظة أن الأعمال المرسية من ريد - سرور - وسف صبر وهو حوار لا تطلق الرجاله ولكن هذا وهم بطل ويجب أن يعلم الزك أن يقوم بنفس هذه الأعمال

من أن بعض الآباء يصر في تدليل الطفل أن أسد من هذا الحد وحسب إذا كان الطفل هو الطفل الأول أو الوحيد وهذا لا يرى الطفل إلا جالسا على ركبة أبيه أو أمه ، ولا يرجع له طلب حفية كدوره ، ولا يسمح بخدم أو يبد بمعالجة أمره ، وهذا النوع من الممانحة هو ما يسيبه الناس بالملح

قد يكون للبري عذره في تدليل الطفل ، وقد يكون ضعه عيوب المستطوع أن اعدان حبه حبه ، ولكن هذا لا يبرر مطلقا التخلي في التدليل والأعمال تربية النفس ، لأن مثل هذا الطفل المدلل ينشأ في العادة مستقداً رأيه ، معرورا نفسه ، وغالبا يشق هذا الضرور ، فهو إذا ذهب إلى المدرسة أنظر من مصافته معروده في التزل ، وضم أن يكون المدلل الوحيد ، وما أشقاه أن لم يجد من مصافته ما أراد وما أشق مصافته ما لم يفر من طمس عقله من القرفة ، لأنه إذا لم يفتق المصداقيه يوجه من يجهله ، أو حقه دمه ، أو بابه ، سرعان ما يبدل لقبه من هذا أو قدرته أو محالته للأوامر وفي معظم الأحوال يستثير المصلحة ، فاما تكون عليه شكا لامة ، والأم تحتاج طمنا -

عن انصراف الطلبة ، وما أسعد الطفل حين يشعر انه قد انتقم باحتجاجها لهـ
 يقتل هذا الطفل من مدرسة الى مدرسة بنس المتكررة ، والسوء حاله فتعظم شدة الخلاف فيه
 بين مدرسته ، ويقتد كراهه المدرس ، والسوء الخط يكون انظر قد أصبح فيه جاذباً فينظم من
 كل شيء - من رئيس ومدرسين ، من روجه أو من فكره بدون سب ظفر . هكذا يصبح صحة
 الحب وسوء التصرف ويوئط على حرية التل القائل وهو جازل خير من صديق جاهل
 وقد يحترق الطفل من حادويته تدليل الآباء ، ثم يجد فيه جاذباً مدلاً وهو في المدرسة بذلك
 لأن السلطة أو أكثر قد حترقوا الله بها هذا الطفل جعلته على سوء ، وعندما تلتزم من أحده
 معها في فترات الراحة ، ومن الكلام منه في الحصة ، ويكثر الطفل من التقرب اليه ، فلا يلعب
 مع أقرانه ، بل يتوكل عليهم ، وسرور ما تقرب اليه فلوب الاطفال القليلة من هذا الذي حصل على
 الجميع ، وقد يتوكل الطفل أصحاب أقرانه حتى يدرك هذه المدرسة ، ويعتقد بذلك مزاجاً
 الصداقة والحق بين الطفل و صديقه ، فيفقد المروعة من كل زملائه في المدرسة والعمل على حد
 سواء ، لا اعتباراً نفسه أم من حبه و على مكاناً

حدثني صديقة من حادثة من هذا النوع وجه في المصروف الابتدائية التي كانت تدرس بها
 فكانت كانت حصة طلبة مرمية جداً ، وكان إحدى المصروفين يحب جد جداً ، فكانت تذاوياً
 في الحصة لتعكر لها من الحكيك وجاب كانت تري حصة من ركنه ، استمر هذا الحب بيني
 ثم لم تعد الحصة تبدأ بهذه الطريقة ، وصرخت زميلاتها انها قد أصبحت تفتك الطفل من كثرة محاولتها
 انصار حصة معها حتى سلبها الجميع ، وكان هذه الطلقة صفة روجه إلى ذرة أهلت معها
 لدراسة ، حين تقدم زميلاتها لامتحان الشهادة الابتدائية كانت حصة لا تزال في السنة الثانية
 الابتدائية . وأحب الظن ان أهدا لم يكن لهم أمل في نجاحها لأنهم حفظوها في منزل سد ذلك .
 هذا مثال من كثير صحاح التدليل . وهذا امر أشد الأهل ان يفهموا سطره هو عليهم نحو أولادهم
 في الواقع انه لابد من ضبط الباشقة وتهدئتها وتقليب حكم العقل عليها

الطفل بين أخوته

الميلبة حميدة بسم

لعل الملاحظة عن العلاقات الزوجية الملتفة بين الأخرى وعدم إيجاد مرض العصب أو البيرة بينهم عن أدق واجبات الآباء ومن أولاهما بالمباينة والزمانية ، ولكن قلنا عري الآباء أن يسدوا تكليف العلاقات بين الأخوة بعد البصر ، وإن هذه العلاقات محتاجة إلى دقة وحيرة من جانب الآباء تليهم شر التورع فيما يتردد على طفل أو أكثر من أمائهم بالمرور الجسيم لأفهامها يتصل بعلة بأخرته حسب ، بل فيها يترك في حياته المستقلة من الأثر الذي قد يلازمه طول الحياة

و عن أول الآباء الذين يستجيرون السير على سياسة واحدة طائفة مع كل الآباء عن السواء طيعوا أو السكتيون يصورون في حال ، هذا من الجميع ، ويصرون هذا التصديق في هذاهم وكلامهم دون أن يفكروا في الأثر الذي **الذي يتركه هذا التصديق** بين الأخوة التبعين والمعينين والآباء النليحة السبعة لهذا الأثر في من الطفل ، فمن يجد منه مفعلا ويشعر في أحمالي منه باستناره وصبره إلى الجميع

ذلك أن لاختلاف سياسة الآباء مع أمائهم بعد ولبته تركر العدل في العائكة ولما كانت هذه السياسة تترك أكبر الأثر في مستقبل الطفل على هذه النفس يقولون ، إن في إمكانهم أن يحكموا على أي شخص من أحماله وأخلافه إذا كان مثلا الأول في العائكة أو الثاني أو الأخر

والآباء يشعرون في المادة الأمن الأكبر برعاية كبيرة ، ويصرون قنهم بعد لأنه كبير آخرته فيص - لا يستقدون - أن يكون أكثر آخرته طلا وحكمة ، ولذلك قد يعمرون المرجح في كل ما يختص بهم وقد يلقون على مشاورة الأسرة إذا كانوا خارج المنزل وشككوا في مشورته فبشر أنه قد أصبح شخصا محتررا في الحقة الاجتماعية ويرداد عليه شعور الثقة بالنفس ويكون أكثر من آخرته استعداءا لتحصل مقاد ثقته الحقة على طائفة من مشوريات ، إلا أن بعض الآباء يثنون فيما يبرحه في الطفل الأكبر حتى أنه يفتي حقه كقول ولا يسمح له بالتقاء طفلا إلا لمحة لصبره ، وذلك ينظر منه كثر مما يصح صرحه الفقد من حيث لا يسم ، وقد قامت الدكتوروة « نغاريوت يار » حديثا بعدة أبحاث عن حب الأخوة في عدة حالات من طبقات مختلفة عورع طائفتها عن هذه العائكات وطائفت كل طائفة مع العائكة التي اختصت بها فأما جزء من كيا يعود

عليه الاطفال ويظهرون انهم يطبقون دون أي شككهم . ثم أحدثت كل من تدرس العلاقة بين
 الاحرة والام والاب والحر المنزل بوجه عام لتجلبل سبب هذه العلاقات . وقد كان من بين
 الحالات التي عرفت في إحدى هذه البائلات طفلان إحداهما في العائقة من عمرها والآخرى في
 السادسة ، وكانت الأخت الكبرى شديدة في معاملة لأختها إلى حد بعيد إذ كانت لا تسمح لغيرها
 إذا وقعت في أثناء اللعب ولاتهم بلأب إذا تأملت من أي شيء بل بالعكس تاب لتتفر فرصة
 وجودها بتعدد غير لتتربأختها وتؤذيها ، ورحمها من أن هذه الأخت الصغيرة كانت رقيقة ومطبعة
 وحيية لأختها . ولما طالت المائدة التي أسد إليها حراسة هذه العائلة بين أفرادها سرعان ما كشفت
 حجب هذه القصة من جانب الأخت الكبيرة إذ أن هذه العائلة لم تكن في سنة من السبع للسبع
 بوجود حادثة ، وكانت الأم تقوم بنفسها بمحامل المنزل ولما ولدت « انا » وهي الطفلة الكبيرة
 دانت بعينة الحال بمحامل الأم المربية فلم تعد فرصة للاختفاء بالطفلة كما يجب فلما كثرت الطفلة
 قليلا التزكتها أم في المحمل فدرسة إلى حد الارهاق وحرمت حسب القيد وهي لا تزال في طور
 الطفولة إذ أختها الصغيرة منذ سبع عاماً في عمل طفلة تلبس وترج كل شأنت فمكثت « انا »
 تحسد أختها من هذه القصة وتسمى « استطاعت أن تكون من سبب » وكانت الأم تجعل مديبول يظل
 طفلتها هذه لأنها كانت تعتمد أن قواعد القيد عرفت بغير « انا » . وهي لم تعد طفلة -
 بالحد المنزل وان تترك الصغيرة وهذا كله في وقتها وتسمى به كتب هذه الطفلة كانت « انا » لتتفر
 الأوقات التي تجتمع فيها مع أختها في النوم أو المرحلة لتسيطر بدورها على حلق أختها بها كما
 تسيطر عليها أم وتشتد لتعصب من أختها للمصلحة

إذن فاضل الأكبر سواء كان مسيطر أو غير متسيطر أم سريها بكثرة ما يطلب منه يتكون في
 الحالة كثير القلة منه نادراً على مواجبة الحياة ومناجها بغير وتنت

أما الطفل الثاني فانه يشعر من المصوم بصدده لانه الطعن الأكبر ولقد يحاول اظهار نفسه بغير
 الوسائل فان لم يفس له امر لا تصحبه والتشوق كل من سببه بالحيات فانه قد يشع أن التفرق
 ها « بالحيات » وانما تصطره للمصلحة الى احتلاق الكاديب على الاح الأكبر ليعط من شأنه
 وقد يرى طريق الخاصة غلط فيعرض عنه ويخرج لاجله الأكبر . ويبدأ يستشه في كل أمر خاص
 باظرا اليه كأنه يظل من أخطا الحياة . وذلك نصحت شجعت عدا الطفل ويصبح طامراً في
 التفكير في مسأله الخاصة بطون مساعد كما حدث مع طفل كان يبه ويأخه الكبرى غير من
 وقد تمرد ضد صبره كثره مساعد أخته له حتى أنه لما كبر وذهب إلى مدرسة كان اذا سأله
 للمنهج بما لمادا لم يلم بواجبه المنزل ؟ يقول « احسان ما فالتق طعية بعضنا كعيسى اكته ا »

وان سئل عما إذا كان يرغب مثلا في شراء شيء يقول: «أما أسأل أحسان؟» وهكذا كان الطفل طمعا عن تدبير الأمور بنفسه، وتلاشت شخصيته في شخصية أحسان، فحركات هي كل شيء، والطفل الذي يقامى حقا في أوقات شخصيته هو الطفل الصغير، وبخصوصا إذا كانت في حالة كبيرة، فانه يرى نفسه أقل قيمة من الآخرين بالنسبة لحجمه وحجمهم، وفقه وعقلهم، ومعلوماتهم، وزداد الحال سوءا في حالات كثيرة بأن يرقم الطفل على أن يرتدي كل اخوته «بابه» فلان «أبلا» «للا»، وهذا المركز القزم هو الذي يدفع الطفل الصغير إلى الجهاد المتواصل ليثبت انه ليس أقل من اخوته في شيء، وكثيرا ما يتفوق الطفل فعلا بسبب جهاده ويكون الأصغر ذا شهرة عالية في التفوق، كما يبدو جليا في حركات الأطفال لدى مختلف الأمم. فلما نسمع في حكايات القومية المعروفة أن الشاطر حسن والشاطر علي والشاطر جد -- (وهو أصغرهم) -- قد خرجوا من منزل أبيهم ليكتسبوا رؤسهم، فوجدوا ثلاثة طرق متفرقة، طريق (سكة) السلامة وطريق الندامة، وطريق «التي روح ما يرجع»، فترقبوا البابا منكرين واختار الشاطران الكثيران الطريق الأقل ضررا، بينما أصغر الشاطرة الصغير «من الخياط» سكة التي روح ما يرجع، لأنه البطل الذي لا يهاب شيئا، فهو يذهب بكل ثبات وعزيمة إلى حيث يقال الوصول، ويتصادم مع الثيلان والفرخان، فيجود به ذلك شكلا فثارا متصورا (11).

وبغير هذه من الروايات والأناجيس كثير، ومع كل هذه الروايات، ولك الأناجيس لم نوضح لآليات حقيقة موجودة لحب بل لتأخذ أيضا يد الطفل وتثبت أن الصغر لا يمنع قط من التفوق ويملك تقضى عنده من طرفة الشعور.

على أنه لا ينبغي أن يفهم من هذا أن كل طفل صغير يتفوق حقا على اخوته، إذ قد يحدث أحيانا -- كما اضربنا إلى ذلك من قبل -- أن يجهد الطفل الفاتحة شاقة فيعرض عنها ويقنع بعيفته لا هي، ويزداد شعوره بالنقص فيصبح خجولا وقد يتجنب الناس ويحيل إلى الأزواء عنهم.

وهناك نوع آخر من الأطفال يعتبر شكلا لصعوبة تربيته. ولئى به الطفل الوحيد، لأنه ان كان الآباء قد اتفقوا بعض الضعف في تربية الأطفال، فأنهم قد اتفقوا كل الضعف في تربية الطفل الوحيد (12) ذلك أنهم يشعرون عادة مدلا إلى أبعد حد، معتادا أن يأمر ليطاع ويطلب فيجاب وقد تحلف الأم بحياته بمناسبة وبغير مناسبة، فيعسر هو بأهمية العظمى، وتزداد على الكبار ويطلب السيطرة والنفوذ أيضا فذهب، وقد تفتنى الأم عن حياته «الغالية» من انشغالها مع الأطفال في لعبهم، فتنهاه عن ذلك أو تبعد عن عشرة من ٢ في سنة، فيلتأ مأزورا بنفسه.

حاجزاً من سياسة رجبية أو مردوخية ، ينظم ويتجبر إذا رأى فيكرهه الناس ، ثم لا يمتثل للأوامر ويحترق محله إذا كان مردوخاً فيجلب على نفسه العقوبة الكبرى

ويمثل هذا النوع من الاندفاع نوع آخر كثير الانتشار ، وبخصوصاً في البيئة المصرية ، ذلك هو الولد الوحيد بين شرفة من البنات . إذ لا يلقى على أحد الاهتمام الكبير الذي يلقوه الأهل بالمولود الذكر ، والفرق الشديد الذي يتباين إذا كان المولود أنثى ، وكأنهم يريدون أن كسبه الأرض بالرجال دون النساء ١١ ، فالولد الوحيد بين عدة بنات يمثل محطة خاصة كلها تكريم وإعزاز يليقان بمقامه السامي ، ولذلك يشعر البنات أزواجه بضعفهن ، وبضآفة قبحتهن . فيحقدن عليه ، وقد يتد فبين هذا الحقد أن الرجال عليه ، فيسألون ان أكثر منهم إذا حالت لهم الفرصة . وهناك مثال لتأجبة سوء معاملة البنات بالنسبة لمعاملة الولد وهذا المثال لمنبذة كانت تحب السيطرة على زوجها إلى درجة لا تسمح له فيها بالث في أمورهم الخاصة دون أن يستأذنها

والله وألفت في هذه المعاملة حتى كانت تكون حراً قديماً إذا خالها زوجها في أمر ما ، ولذلك تقدم الحال حتى صارت حالتها المعيبة **علم زهداً من استقامة عالم تساق سألها من ماضي أحبائها** لأنها كانت مهيبة في صلتها حتى ولد لها أخ فاحتجب عبد أبيها منها . وسلبها معاملتها الحسنة السابقة لها . ولما طلب منها العالم النساء أن تزوي بنتاً من أحلامها — كما هي عادة القبيحة في التحليل النفسي — ذكرت أنها رأت نفسها في آخر حلم تذكره . تكلم زوجها فلما اقتربت منه وجدته سيدة ١٢ — والأحلام في هذا الحلق وما يخالها كحل القذاح جزوا كثيراً من مشكلاته لأن الإنسان يتخلص من سيطرة النقل التواهي ، فيظهر « النقل الباطن » ماضى النفس من رغبات مكبوتة وأسرار مدفونة ويظهر أن هذه السيدة كانت في الواقع شعبة لمعاملة أبيها . فراحت تسرد على الرجال وتنتهي أزواج القوارق بينها وبينهم طلاء حلقاً لأميتها ١٣

والآن نأخذ نتيجة مثل هذا التحليل على الولد نفسه ١٤ بدلاً هذا الولد في العادة مغروراً بمثله النقل بشي الخرافات عن أهمية الرجال في الحياة ولعلمهم على الجنس . وتصبح المرأة في نظره مخلوقة خسيفة محقرة لا شأن لها ولا قيمة

وهذا الصنف من الرجال منتشر بين المصريين للأسف المتفرد كثيراً . لذلك ما أخرجنا إلى أم تقدر تماماً ما تجربه على بنات جنسها بهذا التحليل الواهي الأساس فتعلم أنها قيمة المرأة في الحياة وغائها الطام في الجنس . والآن نطلب المرأة للمرأة وهي نفسها تترك الولد على البيت كأوكوف

تطلب من الرجل الصالحا وهي تخرج عن الصالحا نفسها ١٥

ذكرت شيئاً عن حجب الاختلاف معاملة الآباء للأطفالهم . وعلى أن أذكر تأثير التربية التي يصر بها الطفل الصغير من الطفل المولود حديثاً . يظن بعض الآباء أن مجرد الحكم على الصغير بتقبل المولود يكفي لأن يقتضي عن العود بالتربية . ولكن هذا خطأ لأرب فيه . إذ قد يقبل الطفل المولود أرحامه لا يبره . ودون أن يصر في نفسه بدافع لهذا التقبل . وقد مثلت طبق مرة عن تعجب أطباء المولود فقالت : لا . وهنا مثلت : أمال بغيره ليه ؟ ؟

فأجاب : أنا بس أبوس لما تكونت . بلدا واقفة ، ولما ماتكولن واخذه بالها أحمل عسي بوسه وأضه .

فهل معنى هذا أن التربية لابد منها وأن تكون الحب بين طفلين مستحيل ؟ الجواب أن هذه المسألة تحتاج أن تدق وتوقف على شيئين أولاً طريقة معاملة الطفل الأكبر قبل حضور المولود الجديد . ولأننا معاملة المولود الجديد منذ أول ساعة في حياته . فلي حالة الطفل الأكبر يجب أن يراعى ألا يخدم بدون سبب . ولا يكون سبباً للترتيب . وإذا مرض فلا ضرورة للخوف الزائد على صحته أو على الآخر لا ضرورة لاستمرار بذلك أطول . والواجب هو أن يصر الطفل منذ بدء حياته باستقلاله الشخصي حتى لا يكون دائماً غافلاً لآباءه وأمه وأبى والخدم جميعاً . أو من الطبيعي أن الطفل الذي يتعود كثرة المساهمة في كل ما يصر بالأعمال هذه وجود شيء آخر . أما معاملة الطفل المولود كما ينبغي فهي في الواقع أصعب من معاملة الطفل الأكبر نظراً لضرورة وجوده دائماً مع أمه لعدة أسابيع على أقل تقدير . وكثيرة على الأم له بعد ذلك إذ هذا مما يثير لغيره فالأخ الأكبر وحده

ولقد تقلبت الأم الإنجليزية في هذه الصويرة إلى حد كبير لأنها تلي ذلك في مستوى خاص بالولادة حتى تستعيد غوتها ، وبذلك لا يراها الطفل الأكبر وكل ما تعلمه منها أنها بالمستشفى لمريضها وفي أثناء وجودها هناك يرسلها المربيات إلى كيفية العناية بطفلها . وأمام ما في إرشاداتهن عدم حمل الطفل إلا في أوقات الرضاعة . وبذلك تعود الأم أن التزل فتضع طفلها الجديد في سريره الصغير وتقبل عليه الحجرة وتتركه وحيداً . ولا تسمح لنفسها أو لأي إنسان بالدخول عليه إلا في أوقات الرضاعة . وهكذا تستطيع إدارة المنزل . والعودة إلى الطريقة التي كانت تتبعها مع ابنها الأسبق قبل الولادة بما فيها من عناية وبذلك ينتج الطفلان معا . فالتقديم لا يصر بهما . والجديد لا يفتقد صحته بكثرة الحمل ولا يجهد أصابعه بالضوضاء حوله . بل يعود ويفتأ على الهدوء والسكينة منذ أول ساعة في حياته . بما لا يصر ب إلى أخيه الأكبر إلى دافع التربية منه أو الخلق عليه

أما في مصر فالحال على قبيض ذلك تماماً إذ أن حياة الطفل الأكبر عند ما يولد له أخ أو أخت صغيرة تصبح مثيرة لعناية بسبب الحمل أنه له وتفرغها التام للمولود الجديد . وهذا يزيد الأمر سوء

أن مادانا تقتضي بأن يكثر تردد الزائرات من الاطرب والجيران وجيران الجيران عن الأم بعد الوضع الاطشان على محبتها كما يقولون ولزوجة المولود وعمره سنة وسلكه ولونه كما هو الواقع مما يعينهم أولاً يعينهم وطبعاً تقدم الأم طفلها الى كل زائرة تسلمه بين ذراعيها وتناجيه والاعتبرت مغمورة في واجبها نحو الزائرة

ويستج من كل هذه النجدة حول الطفل أن يحمود الحل والضوضاء فتضطر الأم الى ملازمة استمرار ويري الطفل الأكبر أن هذا الصغير قد عطل كل وقتها فيصير بالغيرة ويصرخ وقد يبدأ في اتيان أشياء تالفة كأن يصرخ ويسكي كالصغير لبيب واه ، ولها رأي هذه أن المولود تستمر عطف أمه قال فيها فيدعي المرض مثلاً حتى يصبح اداء المرض عنده مادة وقد تاتت صحة فعلاً نتيجة لاستعمال الأدوية اذا لم تحفظ الأم من قبلها أن المرض تساقط وليس جسيماً كما يدعي الطفل هذا هو تأثير مادانا الصرفة على الطفل ! وهو تأثير سيء كما نرى ، وأرى أن انتشاره يمكن اذا وضعت الأم المولود في سريره الخامس من البداية لأن ذلك يهون ولا شك كثيراً من الصعاب فمثلاً لا يراها الابن الأكبر دائماً ملازمة للمولود الصغير ويمكن من جهة أخرى صنع سرير المولود الخامس بحيث يسمع ظهور الطفل لرائحة مهددة ويحدد الزائرات في التنازل عن حمله مادام يفسر لمن رؤيته والحكم عن ملوك وعمره وأهنية وما جبه وقد وأخه دون إرضاءه بكثرة القس

هنا هو مخرج مركز الطفل بين أخوته والدراس التي تترك عليه وقد تبين من هذا أن موقف الأخوة من بعض يحتاج الى خبرة وتسلل كما يضمن الآباء وجود صلة هبة مثبته بين الأخوة فإلهم لأن ينفرا بدأ واحدة وقلبا واحدا ويشملوننا على الحياة مع احتفاظ كل منهم بشخصيته

